



وزارة التعليم و التعليم العالي

التربية الإسلامية

المستوى التاسع

الفصل الدراسي الثاني

9

كتاب الطالب

التأليف والتدقيق والإخراج الفني

خبراء أكاديميون وتربويون وفنيون

من شركة إشراق

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من:

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



إشراق

www.eshraqgroup.com

العام الأكاديمي:

2020 - 2021 م



<http://www.edu.gov.qa>

التَّشْيِيدُ الْوَطَنِي



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

- قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ * قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
- قَطْرَ سَتَبَقَى حُرَّةً * تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
- سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى * وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
- قَطْرَ بَقَائِي سِيرَةَ * عِزٍّ وَأَمْجَادِ الْإِبَاءِ
- قَطْرُ الرِّجَالِ الْأَوَّلِينَ * حَمَاتُنَا يَوْمَ النَّدَاءِ
- وَحَمَائِمِ يَوْمِ السَّلَامِ * جَوَارِحِ يَوْمِ الْفِدَاءِ



مقدمة:

حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبي بعده، محمد ﷺ سيد
المعلمين وأسوة المرين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:

المربون الكرام، المربيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة،
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بد من الوقوف
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسنة في تربية النشء المسلم، تربية
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدّم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر، ويعكس الأهداف
الطموحة للنهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية
الإسلامية تمثّل للمتعلّم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثّل الغذاء
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوصية التربية الإسلامية
وتنوع فروعها، وأنها تُشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر الذي هو أمانة
بين أيدينا، سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبية المنظّمة، كما حرصنا
في هذه المصادر أن نُفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة، وأن نبني عليها
ونُعلي ونشيد ولا نُهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي لوحظت عليها.



مقدمة:

ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وعلى وفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظّمة من معلّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناءً على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبنين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.
- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.
- نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على الوعي والسعي ويوفّقهم إلى العلم والعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.
- وصلّى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 - سورة طه (1 - 55) (تلاوة وتجويد)
- 19 - سورة التحريم (حفظ)
- 22 - الحذر من وساوس الشيطان - الأعراف (26-30) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 32 - المسؤولية المجتمعية (شرح وحفظ)
- 41 - أفضل الأعمال عند الله تعالى (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 50 - محبة النبي ﷺ وآل بيته

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 60 - العمرة والحج

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 74 - حجة الوداع (10 هـ)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 82 - الحياء



فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:



- 94 - سورة طه (56-82) (تلاوة وتجويد)
- 99 - سورة الملك (حفظ)
- 102 - التحليل والتحريم حق لله تعالى - الأعراف (31 - 34) (تفسير) ...

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 110 - عاقبة من يعتدي على غيره (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 120 - الإيمان بالقدر

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 128 - أحكام الأطعمة والأضحية والعقيقة

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 140 - وفاة النبي ﷺ (11 هـ)

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 148 - السلامة المرورية في الإسلام



فهرس الباب الثاني

مفاتيح الكتاب



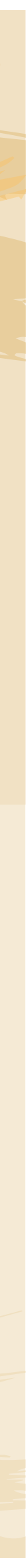
خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعليم.
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.
فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتلاوة.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتفسير.
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.
تقويم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب،
تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.
فقرة توجّه الطالب للاستفادة مما تعلّمه.
وفيه ينقد الطالب موقفًا سلبيًا أو خطأ، ويبني موقفًا إيجابيًا له.
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.
نشاط ثنائي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.
تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.
تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلّمه.
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.

تهيئة
توطئة
نشاط
اتلو وأتدبر
اتلو واستظهر
اتلو وأفسر
تأملاتي
أتبين حفظي
إثراء، أو زديني
أنظّم تعلّمي
افكّر وأتدبّر
أتأمّل
أنقد وأبني موقفًا
أبين
أتعاون وأدّلل
أبحث وأستقصي
أوجد حلًا
أتأسى
أطبّق
التقويم



الباب الأول







الباب الأول

مجال القرآن الكريم



سورة طه (1 - 55) - تلاوة وتجويد



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات (1-55) من سورة طه تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- أحكام المد وأنواعه.



« قال الله تعالى: وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

[سورة الأعراف]

التهية

- لتلاوة القرآن الكريم آدابٌ لا بُدَّ أن تتحلى بها، اذكر بعضها، وناقشها مع زملائك.



بين يدي السورة الكريمة:



سورة (طه) سورة مكية، عدد آياتها (135)، وقد تناولت الآيات الكريمة قصة موسى عليه السلام مع فرعون.



أتلو وأتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿طه﴾ ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا نَذِيرَةً لِّمَن يَخْشَى ٣ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٤ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ ٥ أُسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٦ الثَّرَى ٧ وَإِن تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٨ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٩ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ١٠ إِذْ رَأَى ١١ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ ١٢ عَلَى النَّارِ هُدًى ١٣ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ بِمُوسَى ١٤ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ ١٥ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٦ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ١٧ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ١٨ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ١٩ فَلَا ٢٠ يَصُدُّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ٢١ وَيَمِينُكَ يَمْسِكُ ٢٢ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا ٢٣ عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى ٢٤ قَالَ أَلْقَاهَا يَمْوَسَى ٢٥ فَلَقَاهَا ٢٦ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ٢٧ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٢٨ الْأُولَى ٢٩ وَأَضْمَمُ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيضَاءَ مِن غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةً ٣٠ أُخْرَى ٣١ لِّزَيْدِكَ مِن آيَاتِنَا الْكُبْرَى ٣٢ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ٣٣ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ٣٤ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ٣٥ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِن لِّسَانِي ٣٦ يَفْقَهُوا قَوْلِي ٣٧ وَأَجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ٣٨ هَٰذُونَ أَخِي ٣٩ أَشَدُّ بِهِ ٤٠ أَزْرَى ٤١ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ٤٢ كَىٰ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ٤٣ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ٤٤ إِنَّكَ ٤٥ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ٤٦ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوَسَى ٤٧ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ ٤٨ مَرَّةً أُخْرَى ٤٩ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَى ٥٠ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ

طه : من الحروف المقطعة التي تأتي في بداية بعض السور.
الثرى : التراب والأرض.

آنست : أبصرت.

يقبس : بشعلة نار.

المقدس : المطهر.

طوى : اسم للوادي المقدس.

فتردى : فتهلك.

مآرب : مصالح ومنافع.

سيرتها الأولى : حالتها التي كانت عليها.

من غير سوء : من غير مرض.

طغى : تجاوز الحد.

وزير : معيناً وناصباً.

أشدد به : أزرى : قوني به.

أوتيت : أعطيت ما طلبت.

فَأَقْذِفْهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ، وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ
 مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ، فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَلَلْتَ نَفْسًا
 فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِتِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ
 قَدَرٍ يَمْوِسِي ﴿٤٠﴾ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنتَ وَأَخُوكَ بِأَيْتِي وَلَا
 نَبِيَّاءَ فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لِّينًا لَّعَلَّهُ
 يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَن يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾
 قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأُنْيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا
 رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ
 وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن
 كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوِسِي ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ
 شَيْءٍ خَلْقَهُ، ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ
 رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَىٰ ﴿٥٢﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا
 وَسَلَكَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ
 شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ ﴿٥٤﴾
 ﴿٥٥﴾ ﴿سورة طه﴾

وَفَتَنَّاكَ : واختبرناك.

وَلَا نَبِيَّاءَ فِي ذِكْرِي : ولا تقصِّرا
 في تبليغ رسالتي.

يُفْرِطُ عَلَيْنَا : يعجل بعقوبتنا.

إِنِّي مَعَكُمَا : حافظكما
 وناصركما.

لَا يَضِلُّ رَبِّي : لا يغيب عن
 علمه شيء.

سُبُلًا : طرقًا.

شَتَّى : مختلفة.

لِأُولِي النَّهْيِ : لذوي العقول
 والبصائر.

مهارة التجويد

تعريف المد:

« المد لغةً: الزيادة والإطالة.

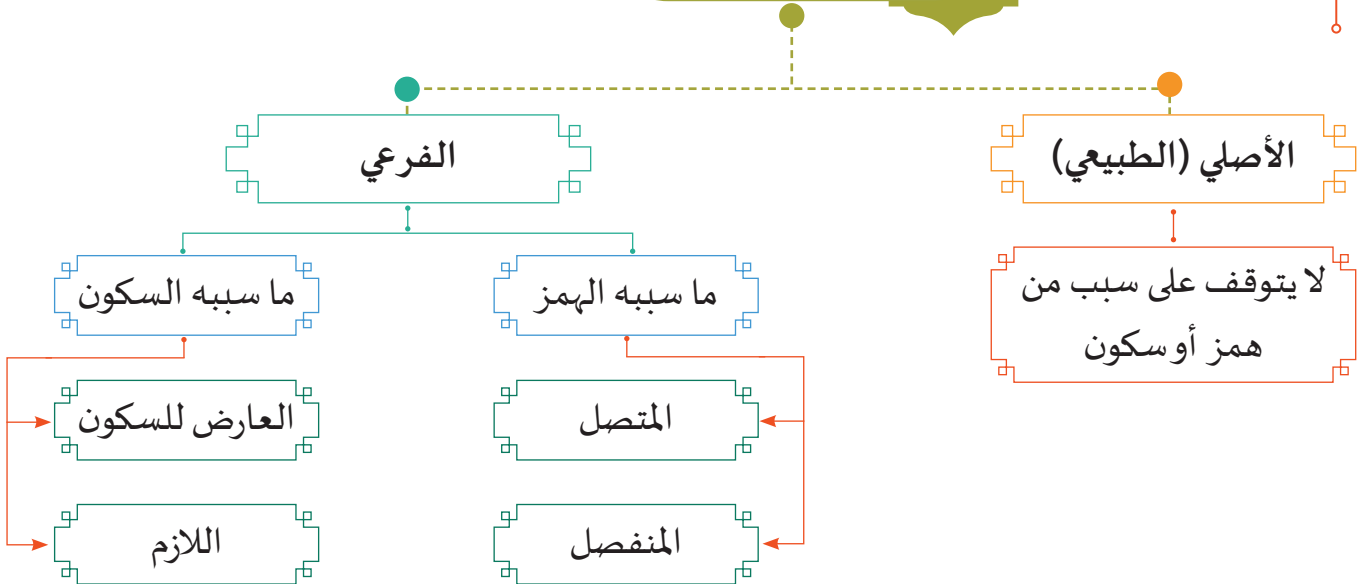
« واصطلاحًا: إطالة الصوت بحرف من حروف المد.

حروف المد



من أنواع المد:

أنواع المد



« المد الأصلي أو الطبيعي: وهو أن يأتي حرف المد وليس بعده همز، ولا سكون، ومقداره حركتان، مثل: ﴿قَالُوا - تَجِدُوا - تَجْرِي﴾



« المد الواجب المتصل: وهو أن يأتي حرف المد وبعده همز في نفس الكلمة، ومقداره أربع أو خمس حركات، مثل: ﴿جَاءَ - سُوءَ - سَيِّئَتِ﴾



« المد الجائز المنفصل: وهو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، وبعده همز في أول الكلمة التالية، ومقداره أربع أو خمس حركات، مثل:

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا - قُولُوا آمَنَّا - إِنِّي ءَامَنْتُ﴾
 « أمّا المد الذي سببه السكون، فسيأتي الحديث عنه لاحقًا.



« أستخرج من الآيات الكريمة مثالاً لكل نوعٍ من أنواع المد التي تعلمتها، مبيّناً سبب المد:



نوع المد	الأمثلة	التعليل
المد الطبيعي		
المد الواجب المتصل		
المد الجائز المنفصل		

« أنطق أمام معلمي الآيات نطقاً صحيحاً مراعيًا أحكام التلاوة التي تعلمتها.



سورة التحريم (حفظ)



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة سورة (التحريم) تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في السورة الكريمة.
- حفظ السورة الكريمة غيبًا.

إن من أعلى مقامات الأدب، الأدب مع الله تعالى والأدب مع كتابه الكريم الذي يحوي كلامه - سبحانه وتعالى-، لذلك لا بد من التحلي بمجموعة من الآداب عند تلاوته، اذكر بعض هذه الآداب وناقشها مع زميلك.



التهيئة

- «
- «
- «
- «

بين يدي السورة الكريمة:



سورة التحريم سورة مدنية، عدد آياتها (12) آية، تناولت السورة بعض القضايا المتعلقة ببيت النبوة، وأمرت بالتوبة والرجوع إلى الله تعالى مهما عظم الذنب.



أتلو وأحفظ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَنَّى: تطلب.

تَحَلَّةَ أَيْمَانِكُمْ: تحليل
الأيمان بالكفارة.

نَبَأَتْ: أخبرت.

عَرَفَ بَعْضُهُ: كشف عن
بعض الحديث.

تَظَاهَرَا عَلَيْهِ: تجتمعا عليه.

ظَهِيرٌ: ناصر ومدافع.

قَنَنْتِ: مطيعات على أكمل
وجه.

سَجَّحَتْ: مهاجرات.

قَوًّا: جَنَبُوا.

﴿يَتَأْتِيَ النَّبِيَّ لِمَ تَحَرَّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَنَّى مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
(١) قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحَلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (٢) وَإِذْ
أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ
بَعْضُهُ. وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ
الْخَبِيرُ (٣) إِنْ تُنُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (٤) عَسَى
رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطٍ تَبَنَّى
عِدَّتِ سَجَّحَتْ ثَبَّتِ وَأَبْكَرًا (٥) يَتَأْتِيهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَوًّا أَنْفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا
أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٦)﴾

نَصُوحًا: خالصة وصادقة.

وَأَغْلَظُ: شديد.

فَلَمْ يُغْنِيَا: فلم يدفعا ولم يمنعا.

أَحْصَنَتْ: عَقَّتْ نفسها.

﴿يَتَأْتِيهِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْنِدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٧)
يَتَأْتِيهِ الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي
اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ
رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٨) يَتَأْتِيهِ النَّبِيُّ
جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
(٩) ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا
تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ (١٠) وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي
مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (١١) وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ
الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا
وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِنِينَ (١٢)﴾



أتقن حفظي

أجلس أنا وزميلي ونسجل لبعضنا حفظ السورة الكريمة؛ حيث أتلو أنا غيبًا من الآية (1-6) ويسجل لي زميلي، ثم يتلو زميلي القسم التالي غيبًا من الآية (7-12) وأسجل له تلاوته، وبعد الانتهاء من تلاوة السورة غيبًا، نعرض التسجيل على المعلم ويصوب لنا الأخطاء إن وجدت.

« ابحث في كتب التفسير عن اسم آخر لسورة التحريم.



أبحث وأستقصي

الحذر من وساوس الشيطان الأعراف (26-30) تفسير



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (26-30) من سورة الأعراف تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات الكريمة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

عندما خلق الله تعالى سيدنا آدم ﷺ أمر الملائكة بالسجود له، فسجد الملائكة جميعهم إلا إبليس أبى واستكبر، فأخرجه الله تعالى من الجنة فأقسم إبليس على غواية الناس أجمعين: قال تعالى: ﴿ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۖ ﴾ (٧٧) وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ۖ (٧٨) قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ۖ (٧٩) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ۖ (٨٠) إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ۖ (٨١) قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۖ (٨٢) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ۖ (٨٣) ﴿

[سورة ص]



التهئية

- ما سبب رفض إبليس السجود لآدم ﷺ؟

«

- ما العهد الذي اتخذته إبليس على نفسه؟

«



بين يدي السورة الكريمة



سورة الأعراف من السور المكية، وعدد آياتها (206) آيات، تناولت السورة أصول العقائد، وأسس الدين، كما تناولت مجموعة من قصص الرسل مع أقوامهم، ومنها قصة خلق آدم ﷺ وعداوة إبليس له.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أتلو وأفسر:



﴿يَبْنِيْ عَادَمَ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِيْ سَوْءَ تِكُمْ وَرِيْشًا وَلِبَاسُ النُّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللّٰهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُوْنَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيْ عَادَمَ لَا يَفْنِيَنَّكُمْ الشَّيْطٰنُ كَمَا اَخْرَجَ اَبَوَيْكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهِمَا ۗ اِنَّهُ يَدْرِكُكُمْ هُوَ وَقَبِيْلُهُ ۚ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ اِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطٰنَ اَوْلِيَاءَ لِلَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿٢٧﴾ وَاِذَا فَعَلُوْا فَحِيْشَةً ۚ قَالُوْا وَجَدْنَا عَلٰیهَا ءَابَاۤءَنَا وَاللّٰهُ اَمْرًا ۖ بِهَا قُلُوبُ ابْنِ اللّٰهِ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ ۚ اَتَقُوْلُوْنَ عَلٰی اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٢٨﴾ قُلْ اَمَرَ رَبِّيْ بِالْقِسْطِ ۚ وَاَقِيْمُوْا وُجُوْهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَّادْعُوْهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ ۚ كَمَا بَدَاكُمْ تَعُوْدُوْنَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدٰى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلٰلَةُ ۗ اِنَّهُمْ اُتٰخَذُوْا الشَّيْطٰنَ اَوْلِيَاءَ ۚ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ مُّهْتَدُوْنَ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة الأعراف].

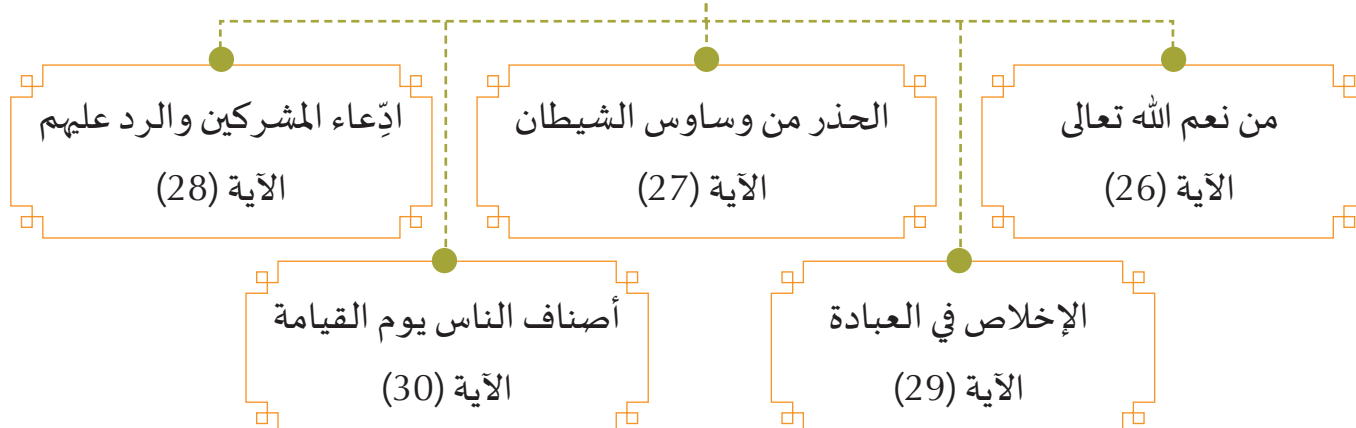
معاني المفردات والتراكيب:



المفردات/ التراكيب	المعنى
أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ	أَعْطَيْنَاكُمْ وَوَهَبْنَاكُمْ.
لِبَاسًا	مَا تُسْتَرُّ بِهِ الْعَوْرَةُ.
يُورِيْ	يُغَطِّي وَيَسْتُرْ.
سَوْءَ تِكُمْ	عَوْرَاتِكُمْ.
وَرِيْشًا	يُطْلَقُ عَلَى مَا يُتَرَيَّن وَيُتَجَمَّلُ بِهِ مِنَ الثِّيَابِ.
وَلِبَاسُ النُّقْوَى	الْإِيمَانِ.
لَا يَفْنِيَنَّكُمْ	لَا يُضِلُّنَّكُمْ وَيَخْدَعَنَّكُمْ.
يَنْزِعُ	يُزِيلُ.

ذريته وجنده.	قَبِيلُهُ
أمرًا مُنْكَرًا وَقَبِيحًا.	فَحِشَّةً
بالعدل.	بِالْقِسْطِ

محاوِر الآيات الكريمة



في رحاب الآيات الكريمة:

من نعم الله تعالى على عباده

﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تَكْمُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ النُّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ (٢٦)

« في الآية الكريمة يمتنُّ الله تعالى على عباده بما جعل لهم من اللباس والريش، فاللباس هو ما تُستر به العورات وهو لباس الضرورة، والريش ما يُتجَمَّل به ظاهراً من الزينة وهو من الكماليات.

« تبين الآية الكريمة أن الإيمان والحياء هما خير من كل لباس حسي، لأن فيهما صيانة للنفس وهما الباعثان الحقيقيان على الستروالعفة.

« ذلك من آيات الله تعالى ودلائل قدرته لعلهم يذكرون هذه النعم فيشكرون الله تعالى عليها.

الحذر من وساوس الشيطان



﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ لَا يَفْنِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يَبْرِيْكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٧)

« يُحذِّر الله تعالى عباده في هذه الآية الكريمة من مكر الشيطان وخداعه بتزيين المعصية كما زينها لأبويكم آدم وحواء -عليهما السلام-، فأخرجهما بسببها من الجنة، ونزع عنهما لباسهما؛ ليريهما سوأتهما.

« وأضاف التزع إلى الشيطان وإن لم يتول ذلك؛ لأنه كان بسبب منه.

« ويبيِّن سبحانه أن الشيطان وجنده وأعوانه من الجن والشياطين يروننا ولا نراهم، وهذا مما يستوجب تأكيد الحذر؛ لأن عدم رؤية العدو تضاعف خطره، ولكن هذا الخطر لا يضر مَنْ حفظهم الله تعالى بالتزامهم بأوامر الله ﷻ، وقد سلَّط الله إبليس وجنده على الذين لا يؤمنون بالله تعالى.

- بعد معرفتي تفسير الآية الكريمة قررت أن أحذر خطر الشيطان بوسائل عدة منها:



ادّعاء المشركين والرد عليهم



﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٢٨)

« تشير هذه الآية الكريمة لما درج عليه المشركون من فعل القبائح والفواحش، ثم الكذب والادّعاء على الله تعالى بأنه هو من أمرهم بذلك، والله تعالى لا يأمر بالفحشاء.

« وجاءت كلمة فاحشة نكرة لتشمل جميع أنواع الفواحش سواء كانت بالقول أو الفعل.

« وكان بعض العرب - عدا قريش - يطوفون وهم عراة حول الكعبة بزعم أنهم لا يصح طوافهم في ثياب عصوا الله تعالى فيها، ويزعمون أن ذلك فعل الآباء والأجداد، وأنه أمر من الله ﷻ، والآية الكريمة تبين أن ذلك الادّعاء محض كذب، وأنهم ينسبون لله تعالى بقصد أو بجهل ما لم يأمر به.

الإخلاص في العبادة

﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (٢٩)

« واستكمالاً للمعنى في الآية السابقة: يطلب الله ﷻ من نبيه محمد ﷺ أن يخبرهم أن الذي أمر الله به هو العدل في الأمور كلها، كما أنه سبحانه قد أمركم بأن تتوجهوا إليه وحده في كل عبادة من عباداتكم، وأن تكثرُوا من التضرع إليه بخالص الدعاء، وأن يُدْكَرَهُمْ بأن مردّهم إليه؛ ليحاسِبهم على ما فعلوه، فكما بدأهم وخلقهم سيعيدهم إليه يوم الحساب.

أصناف الناس يوم القيامة

﴿فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ (٣٠)

« تُبَيِّن هذه الآية أنهم عند بَعْثهم يوم القيامة سيبعثون فريقين كما كانوا في الدنيا: فريق المهتدين، وفريق الضالين، وأن مَنْ ضلوا بسبب اتباعهم الشيطان وأعوانه لن ينفعهم ظُهُم أنهم كانوا على الهدى، وقد خالفوا ما جاء به الأنبياء والوحي، وهما مصدر الهدى، فأَنَّى تأتيم الهداية؟! »

ارجع إلى الآية الكريمة رقم (80) من سورة البقرة وبين العلاقة بينها وبين قوله تعالى:

﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحْشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

أتأمل وأربط

الدُّروس المُستفَادَة من الآيات الكريمة:

- 1- شكر الله تعالى على نعمه.
- 2- الحذر من وساوس الشيطان وجنده، وأنهم أعداء المسلم.
- 3- نبذ التقليد الأعمى.
- 4- الإخلاص في العبادة.
- 5-

- كيف تُقدِّم العون لصديقك في مقاومة سبل الشيطان في كل موقف من المواقف الآتية؟

1- زميلي يترك قراءة القرآن الكريم بسبب إدمانه على الألعاب الإلكترونية.

«

2- اعتاد أخي على قضاء صلاة الفجر.

«





التقويم

السؤال الأول: استخرج من الآيات الكريمة ألفاظاً وتراكيب تدل على المعاني الآتية:

المعنى	الكلمة
« ما يتزين ويتجمل به من الثياب.	«
« يُغطي ويستر	«
« لا يُضِلّنكم ويخدعنكم	«
« الإيمان	«

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- معنى ﴿ وَقَبِيلُهُ ﴾ في الآيات:

« قبيلته التي ينتمي إليها.	
« أصحابه وأقرانه.	
« رؤسائه وحكامه.	
« ذريته وجنده.	

2- حَدِّدِ الآية الدالة على البعث بعد الموت:

« ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾	
« ﴿ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ ﴾	
« ﴿ إِنَّهُمْ أَتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ ﴾	
« ﴿ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ ﴾	

السؤال الثالث: بِمَ جازى الله ﷻ آدم وزوجه حواء ﷺ عندما أكلتا من الشجرة؟



«

«

السؤال الرابع: احتجّ المشركون على طوافهم عرأة حول الكعبة بأمرين، فما هما؟



«

«

السؤال الخامس: قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ



مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ ، استخرج ثلاثة توجيهات من

الآية الكريمة.

«

«

«

السؤال السادس: اكتب أمرين مما ترشد إليه الآيات الكريمة.



«

«



ثانيًا

الباب الأول

المجال الحديث الشريف



المسؤولية المجتمعية



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- شرح الحديث الشريف.
- الدُّروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشَّريف.

من نعم الله تعالى علينا أن هدانا للإسلام، وجعلنا خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فقال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: 110]



التهئية

- استنتج من الآية شروط خيرية الأمة.



اقرأ وأحفظ:



- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ». [رواه مسلم]



التعريف براوي الحديث الشريف:



اسمه ونسبه وكُنيتُه	هو سعد بن مالك الخُدري الخَزرجي. وكُنيتُه: أبو سعيد.
فضله وعلمه	كان من فقهاء الصحابة وحفّاظهم وعلمائهم، ومن المكثّرين لرواية الحديث، روى 1170 حديثًا.
جهاده	عُرِضَ على النبي ﷺ يوم أُحُدَ فردّه لصِغر سنّه، ثم شهد الخندق وباقي المشاهد بعدها، وبلغ ما شهده مع النبي ﷺ (12) معركة.
وفاته	تُوفِّيَ ﷺ عام 74 للهجرة، ودُفِنَ في البقيع.

معاني المفردات والتراكيب:



المعنى	المفردات والتراكيب
ما حرّمه الشرعُ من الأقوال والأفعال.	منكرًا
بالفعل.	بيده
بالقول، كالنُصح ونحوه.	بلسانه
بالإنكار وعدم الرّضا.	بقلبه
كناية عن: أدنى درجات الإنكار.	أضعفُ الإيمانِ

في رحاب الحديث الشريف:



هذا الحديث من جوامع الكلم عند النبي ﷺ، وقد تضمّن وجوب النهي عن المنكر بحسب قدرة الفرد واستطاعته، وتحذيرًا للمسلمين أن يَضْعُفَ إيمانهم؛ فلا يأْمُرُون بمعروف، ولا يَنْهَوْنَ عن منكر.

المنكر وحكم تغييره:

المنكر: هو كل ما حرمه الشرع وتحكم العقول السليمة بقبحه.

وتغيير المنكر واجب على كل مسلم كل حسب استطاعته وقدرته، فلا يحل لمسلم أن يرضى بفعل المنكرات، بل من رضي بفعلها كان كمن فعلها، حتى لو لم يكن حاضرًا لفعلها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الْأَرْضِ، كَانَ مِنْ شَهِدَها فَكَرِهَها كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْها، وَمَنْ غَابَ عَنْها فَرَضَها كَانَ كَمَنْ شَهِدَها». [سنن أبي داود].

« جاءت كلمة منكر نكرة في هذا الحديث.

أبين رأيي

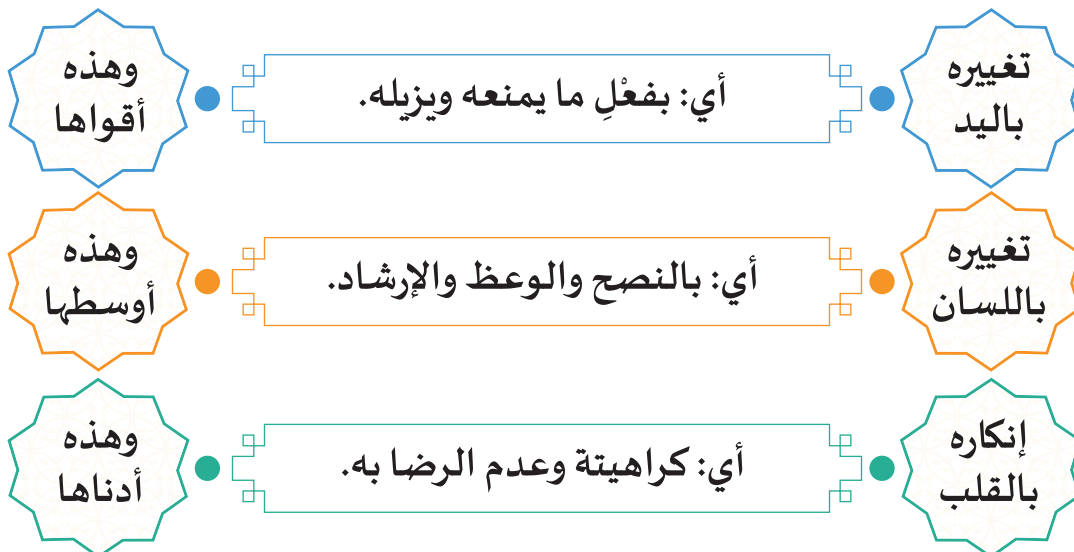
درجات تغيير المنكر:

أولاً: التغيير باليد: وهذه الدرجة خاصة بمن يمتلك السلطة، سواء كانت عامة كتغيير الحاكم منكرًا موجودًا في المجتمع، أو خاصة كتغيير الأب لمنكر يراه في أبنائه وأهله.

ثانيًا: التغيير باللسان: القيام بواجب النصيحة والإرشاد بالحكمة والموعظة الحسنة أو القيام بتبليغ السلطات الرسمية عن أحداث مخالفة للشرع والقانون لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

ثالثًا: التغيير بالقلب: وهو لمن رأى منكرًا لا يستطيع منعه بيده ولا لسانه ففي هذه الحالة يكتفي بإنكار المنكر بالقلب ولا يشارك أصحابه فيه.

« وبهذا يتبين لنا أن لإنكار المنكر ثلاث درجات:



« للدولة دور هام في إنكار المنكر وتغييره، وخاصة فيما يتعلق بالتغيير باليد؛ فهي مسؤولة الحكام ومن يفوضونهم، ولهذا قامت وزارة الداخلية بدولة قطر بتسيير دوريات شرطة النجدة (الفرقة) والتي تهدف إلى توفير الأمن والاستقرار، وتقديم العون لكل من يحتاجه، واتخاذ إجراءات صارمة مع كل من يريد أن يخرج على الشرع والقانون.



– أشارك زملائي في بيان كيفية النصح لكل من المواقف الآتية:

المواقف	كيفية النصح
« زميلي يقود مركبة والده دون الحصول على رخصة قيادة.	« «
« أحد الطلاب يحاول أن يغش منك في الاختبار.	« «
« شخص يعتدي على الأدوات والممتلكات العامة في الحديقة.	« «
« جاري يسرف في استعمال الماء عند غسل سيارته أمام البيت.	« «
« طلاب يجلسون في الطرقات يؤذون المارة بتصرفات غير لائقة.	« «
« شاهدت في التلفاز اعتداء على المسلمين في مكان من العالم.	« «



من شروط تغيير المنكر:

- 1- أن لا يكون المنكر من المسائل المختلف فيها عند الفقهاء.
- 2- أن يكون المغيّر للمنكر عالمًا به مميّزًا للمنكر من غيره.
- 3- أن يكون قادرًا على تغييره حسب ما يستطيعه من درجات تغيير المنكر.
- 4- ألا يترتب على تغيير المنكر منكر أشد منه.

من الشُّبُه المردود عليها:

الشُّبُهَة: قول البعض: لا يأمر بالمعروف من فيه وصمة - خطيئة أو معصية.
الرَّد:

- 1- من المتعذّر خلؤ الإنسان من الخطأ.
- 2- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب ولو كان الأمر متلبسًا بمعصية؛ لأنه في الجملة يُوجَر على الأمر بالمعروف، ولا سيما إذا كان مطاعًا، وأما إثمُه الخاصُّ به فشيء آخر قد يؤاخذهُ الله تعالى به، وقد يغفره له.



أتعاون مع مجموعتي وأوفق بين قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ

مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ [سورة

المائدة]، وبين ما ورد في الحديث الشريف من الأمر بتغيير المنكر.

- آداب تغيير المنكر:

- « أن يكون برفق.
« أن يكون سرًا إذا كان نصحًا.
« اختيار الوقت المناسب.



- الأخطاء الشائعة عند تغيير المنكر:

- « الانتقال لدرجة أدنى في الإنكار مع القدرة على الدرجة الأعلى.
« تكفير مرتكبي المنكر وتحقيرهم.

أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



الدروس المُستفادة من الحديث الشريف:

- 1- وجوب تغيير المنكر على قدر الاستطاعة.
- 2- من علامات ضعف الإيمان عدم إنكار المنكر بالقلب.
- 3- المنكر لا يُغيّر إلا بعد التثبت والتروّي واليقين.
- 4- يجب التوقّف عن تغيير المنكر إذا ترتّب عليه منكر أكبر منه.

5-

- بعد دراستي للحديث الشريف؛ قرّرت أن أقوم بما يأتي:



«

«

«

إنكار المنكر



شروطه

درجاته

حكمه

مفهومه

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التقويم

السؤال الأول: اكتب الحديث الشريف من قوله ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا» إلى قوله: «وَذَلِكَ أَوْعَفُ الْإِيمَانِ»



«

السؤال الثاني: أكمل الجدول الآتي:



منكرًا	«
.....	« بالفعل.
بلسانه	«
.....	« بالإنكار وعدم الرضا.
أضعف الإيمان	«

السؤال الثالث: عرّف براوي الحديث الشريف من حيث:



اسمه:	«
علمه وفضله:	«

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- أعلى درجات تغيير المنكر:

« التغيير باللسان.	
« الإنكار بالقلب.	
« التغيير باليد.	
« النصيح والإرشاد.	

2- حكم إنكار المنكر:

« واجب.	
« مستحب.	
« مباح.	
« مكروه.	

السؤال الخامس: علل: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب ولو كان الأمر متلبساً بمعصية.



«
«

السؤال السادس: لإنكار المنكر شروط، اذكر اثنين منها.



«
«

السؤال السابع: عدد ثلاثاً مما يُستفاد من الحديث الشريف.



«
«
«

أفضل الأعمال عند الله تعالى



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- شرح الحديث الشريف.
- الدُّروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۖ﴾ (١٠٧)

[سورة الكهف]

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ

الْكَبِيرُ ۖ﴾ (١١) [سورة البروج]



التهيئة

- اذكر بعض الأعمال الصالحة.

«

«

- ما جزاء الأعمال الصالحة كما فهمت من الآيتين؟

«

«



أقرأ وأحفظ:



- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ». [رواه البخاري].

التعريف براوي الحديث الشريف:

اسمه ولقبه	عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ولقبه رسول الله ﷺ أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
إسلامه وهجرته	أسلم على يد الطُّفَيْل بن عَمْرٍو الدَّوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في اليمن، ثم قَدِمَ المدينة عام خيبر في السنة السابعة للهجرة.
علمه وروايته للحديث	من قراء الصحابة المشهورين، ومن أكثرهم رواية وحفظاً لحديث رسول الله ﷺ ؛ بسبب ملازمته لرسول الله ﷺ وبركة دعائه له، روى (5374) حديثاً.
جهاده	شهد مؤتة، وفتح مكة، وحُنيناً، وتبوك.
وفاته	تُوفِّي سنة 59 للهجرة.

أتأسى

- مما قرأته عن سيرة راوي الحديث الشريف وأحبُّ أن أتأسى به:

- «
- «
- «

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
أَكْثَرُ ثَوَابًا.	أَفْضَلُ
تَصَدِيقٌ وَانْقِيَادٌ لِلَّهِ تَعَالَى بَاطِنًا وَظَاهِرًا.	إِيمَانٌ
بَذْلُ أَقْصَى الْجَهْدِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ لِنَشْرِ الْإِسْلَامِ أَوْ الدِّفَاعِ عَنْهُ.	الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
مَقْبُولٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَخَالِطُهُ إِثْمٌ.	مَبْرُورٌ

زدني:

« سؤال الصحابة عن أي العمل أفضل هو استثمار للعمر في فعل أكثر الأعمال أجرًا، لرغبتهم في معرفة أي تلك الأبواب يحصلون منه أجرًا أعلى من غيره؛ ليزيدوا في موازين حسناتهم، وليستعينوا بذلك في رفع درجاتهم في الجنة، وهو أمر يدل على عظيم حرصهم وانتباههم لقصر الحياة الدنيا، وأن السعيد من وظف تلك الحياة القصيرة في تحصيل أجر عظيم ينفعه في حياة الخلود.

في رحاب الحديث الشريف:

تتفاضل الأعمال الصالحة، وتتفاوت في الدرجات، وقد تضمن الحديث الشريف أمورًا عدة، تُعتبر من أفضل الأعمال، وأحياها إلى الله تعالى، وهي:

1- الإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ:

يبين الحديث الشريف أن الإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ من أفضل الأعمال؛ لأنه أساس لها. فالإيمان بالله تعالى هو التصديق الجازم بأن الله تعالى هو الخالق، وهو وحده المستحق للعبادة، فالإيمان ليس مجرد الاعتقاد بالقلب فحسب، بل هو اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح أيضًا. والإيمان برسوله ﷺ يكون بالتصديق به والعمل بما جاء به ﷺ، وأنه خاتم الرسل والأنبياء جميعًا، وقد قرن ﷺ بين الإيمان بالله والإيمان برسوله، فإن من آمن بالله تعالى ولم يؤمن بمحمد ﷺ فليس بمؤمن.

2- الجهاد في سبيل الله تعالى:

الجهاد في سبيل الله تعالى من أحب الأعمال إلى الله عز وجل، سواء أكان بالقول والحجة والبرهان، أم بالدفاع عن الإسلام ونشر الدعوة الإسلامية.



« إعلان الجهاد منوط بالدولة؛ فهي التي تدافع عن الأمة وتحمي حماها.

إثراء

3- الحج المبرور:

الحج فرض عين على من توفرت فيه شروطه، وهو من أركان الإسلام، والمبرور منه أي: المقبول الذي لم يرتكب فيه إثم، ولم يخالفه ما يقلل ثوابه أو يضيّعه. وهو من أفضل الأعمال؛ حيث تجتمع فيه الكثير من العبادات؛ كالصلاة، والذكر، والجهاد والصبر وبذل المال. ففي الحديث «هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ: الْحَجَّ» [رواه الطبراني].

- أتدبر الحديث الشريف:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». [متفق عليه].

- أستنتج سبب إجابة الرسول ﷺ عن سؤال الصحابة بأي العمل أفضل بإجابات مختلفة.



أتدبر وأستنتج

«
«
«

أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



«

«

«

الدروس المُستفادة من الحديث الشريف:

1- الحرص على الاستزادة من وجوه الخير.

2- أفضل الأعمال عند الله -تعالى- الإيمان بالله ورسوله ﷺ.

3- أبواب الخير كثيرة، ولكنها تتفاوت في الأجر.

4-

- بعد دراستي للحديث الشريف؛ قرّرت أن أقوم بما يأتي:



أطبق

«

«

«

أنظم تعلمي

من أفضل الأعمال

حج مبرور

الحج المقبول الذي لم
يخالطه إثم ولا رياء (نفاق)،
وهو ما كانت نيَّتُك فيه
خالصة لله تعالى.

الجهاد في سبيل الله
تعالى

.....
.....
.....
.....
.....

إيمان بالله تعالى
وبرسوله ﷺ

.....
.....
.....
.....
.....



التقويم

السؤال الأول: اكتب نصّ الحديث من: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ»
إلى قوله: «مَبْرُورٌ».



«

السؤال الثاني: وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية:



أفضل	«
إيمان	«
الجهاد في سبيل الله	«
مبرور	«

السؤال الثالث: عرّف براوي الحديث الشريف من حيث:



اسمه ولقبه	«
روايته للحديث الشريف	«
وفاته	«

السؤال الرابع: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- أسلم أبو هريرة رضي الله عنه في:

« مكة.

« الشام.

« خيبر.

« اليمن.

2- حكم الحج إلى بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلاً:

« فرض كفاية.

« فرض عين.

« واجب كل عام.

« مستحب في العمر مرة.

السؤال الخامس: أفضل الأعمال التي ذكرها الحديث هي.

«

«

«

السؤال السادس: ضع إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (X) بجانب العبارة غير الصحيحة.

1- الجهاد في سبيل الله تعالى يقتصر على الجهاد بالنفس. ()

2- أبواب الخير متفاوتة في الأجر والثواب. ()

3- الحج من أركان الإيمان. ()

السؤال السابع: عدد ثلاثة مما يُستفاد من الحديث الشريف:

«

«

«

ثالثا

الباب الأول

المجال المعقدة الإسلامية



محبة النبي ﷺ وآل بيته



أتعلم في هذا الدرس:

- الإيمان بالنبي محمد ﷺ.
- مظاهر محبة الله تعالى لنبيه ﷺ.
- ما اختص به النبي ﷺ.
- توقير الصحابة ﷺ للنبي ﷺ.
- آل البيت وفضائلهم ﷺ.
- مكانة آل البيت عند الصحابة ﷺ والتابعين.



- عبّر بأسلوبك عن محبتك لرسول الله ﷺ، وآل بيته ﷺ.



التهيئة

الإيمان بنبوّة محمد ﷺ:

- « الإيمان بالنبي ﷺ: هو الاعتقاد الجازم بأن النبي محمداً ﷺ رسول من عند الله تعالى، وتصديقه في كل ما جاء به عن ربه سبحانه وتعالى.
- « ومن مقتضيات الإيمان بالنبي ﷺ: طاعته والانقياد له.

« يقول الإمام ابن تيمية رحمه الله تعالى:

« "إن سبَّ الله تعالى أو سبَّ رسوله ﷺ كفرٌ؛ ظاهراً وباطناً، وسواءً كان السابُّ يعتقد أن ذلك محرّم، أو كان مُستجلاً له، أو كان ذاهلاً عن اعتقاده، هذا مذهب الفقهاء وسائر أهل السنة القائلين بأن الإيمان قول وعمل".



إثراء

مظاهر محبة الله تعالى لنبيه ﷺ:

« تتعدد مظاهر حب الله ﷻ لنبيه محمد ﷺ والتي تؤكد لها وتدلل عليها آيات الذكر الحكيم، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- 1- أن الله سبحانه أقسم بعمره ﷻ حيث قال: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ (سورة الحجر).
- 2- وعده الله أن يعطيه حتى يرضى؛ حيث قال: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ (سورة الضحى).
- 3- حفظ الله ورعايته له؛ حيث قال سبحانه: ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ (سورة الطور).

خصائص النبي ﷺ:

« لقد أُعْطِيَ النبي ﷺ خصائص لم تُعْطَ لأحد من البشر.

« عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلِي؛ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا؛ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً؛ وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً» [رواه البخاري].

– من الحديث الشريف أستنبط الأمور التي اختص بها النبي ﷺ:

- «
- «
- «
- «



أقرأ وأستنبط

توقير الصحابة رضي الله عنهم للنبي ﷺ :

- « ضرب الصحابة رضوان الله عليهم أروع الأمثلة في توقيرهم للنبي ﷺ ، ومن ذلك:
- 1- حينما حاصر المشركون رسول الله ﷺ في أحد، سارع الصحابة رضوان الله عليهم إلى رسول الله ﷺ، وأقاموا حوله سياجاً بأجسادهم وسلاحهم، ودافعوا عنه دفاعاً مستميتاً.
 - 2- رُوِيَ عن عمرو بن العاص رضي الله عنه في حديث إسلامه وفيه: وما كان أحد أحب إليّ من رسول الله ﷺ ولا أجلّ في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لأنني لم أكن أملأ عيني منه. [صحيح مسلم].

آل بيت النبي ﷺ :

- « هم قرابة النبي ﷺ وأهل بيته الكرام. ولهم مكانة عند المسلمين، ومحبتهم واجبة على كل مسلم؛ لوصية رسول الله ﷺ بهم، والتي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية، ففي القرآن قال تعالى:
- ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾ [الشورى: 23].
- « وفي حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي». [رواه مسلم].

« وآل بيت النبي ﷺ هم: زوجاته، وآل عليّ، وآل عقیل، وآل جعفر، وآل عباس (رضي الله عنهم أجمعين).



إثراء

فضائل آل بيت النبي ﷺ :

- « لآل البيت فضائل كثيرة ثبتت في الكتاب والسنة النبوية، فمن ذلك:
- 1- نزل فيهم قول الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب: 33].
 - 2- عن كعب بن عُجرة رضي الله عنه أنه قيل لرسول الله ﷺ: كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». [متفق عليه].
- وصلاة المسلمين على آل بيته في كل صلاة دليل على عظيم فضلهم، وهو فضل لا يشاركون فيه أحد.

مكانة آل بيت النبي ﷺ عند الصحابة رضي الله عنهم والتابعين :

- « كان الصحابة الكرام رضوان الله عليهم يحبون آل بيت النبي ﷺ، ويوقِّرونها، ويفضِّلونها على أهلهم وذويهم. من ذلك:
- 1- عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال: "والذي نفسي بيده، لقرابة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي". [متفق عليه].
 - 2- قال عمر بن الخطاب للعباس رضي الله عنه: "والله لإسلامك يوم أسلمتَ كان أحبَّ إليَّ من إسلام الخطاب لو أسلم؛ لأن إسلامك كان أحبَّ إليَّ رسول الله ﷺ من إسلام الخطاب". [البخاري].
 - 3- وعن فاطمة بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنها أن عمر بن عبد العزيز رحمه الله قال لها: "يا ابنة علي، والله ما على ظهر الأرض أهل بيت أحبُّ إليَّ منكم، ولأنتم أحبُّ إليَّ من أهل بيتي". [ذكره ابن سعد في طبقاته].

- بعد دراستي لهذا الموضوع قرَّرت أن أقوم بالآتي:





من مظاهر محبة الله
تعالى لنبيه ﷺ

« »

« »

من خصائص النبي ﷺ

« »

من فضائل آل البيت

« »

« »

مكانة آل البيت عند
الصحابة رضي الله عنهم

« »

« »



التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1 - آل بيت النبي ﷺ هم:

« قرابته.

« أصحابه.

« نصرأؤه.

« المبشرون بالجنة.

2 - حكم محبة آل بيت النبي ﷺ:

« سنة.

« واجبة.

« مباحة.

« مستحبة.

3 - نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ﴾، في

« الصحابة رضي الله عنهم.

« قبيلة قريش.

« أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

« أهل بيت الرسول ﷺ.

السؤال الثاني: بين معنى الإيمان بنبوّة محمد ﷺ.



«

«

«

السؤال الثالث: وضح مظهر محبة الله ﷻ لنبيه ﷺ الذي تشير إليه كل آية من الآيات



الكريمة الآتية:

1- ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

«

2- ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾

«

3- ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾

«

السؤال الرابع: حدد خصائص النبي ﷺ التي ترتبط بكل أمر من الأمور الآتية:



1- النصر:

2- الأرض:

3- الغنائم:

4- الشفاعة:

5- البعثة:

السؤال الخامس: اذكر باختصار مثالا يؤكد توقير الصحابة رضوان الله عليهم للنبي ﷺ.



«

«

«

السؤال السادس: من القائل

- "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي".

«

السؤال السابع: كيف عبر عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- عن محبته لآل بيت رسول

الله ﷺ؟

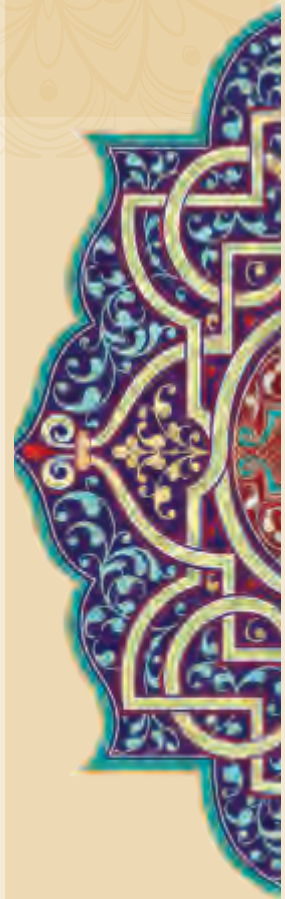
«



رابعاً

الباب الأول

مجال الفقه الإسلامي



العمرة والحج



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم العمرة والحج.
- حكم العمرة والحج.
- الحكمة من مشروعية العمرة والحج.
- المواقيت الزمانية والمكانية للحج والعمرة.
- شروط وجوب الحج.
- أركان العمرة والحج.
- واجبات الحج والعمرة.
- محظورات الإحرام.
- مباحات الإحرام.
- حكم الحج عن الغير.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ» [رواه البخاري].



التهيئة

يعد الحج المبرور من أفضل الأعمال عند الله تعالى أستذكروا زملائي أسباب ذلك.

أولاً: العمرة

مفهوم العمرة:

« العمرة لغةً: الزيارة.

« العمرة شرعاً: زيارة بيت الله الحرام للطواف والسعي بإحرام.

حكم العمرة:

العمرة واجبة على قول كثير من العلماء بدليل قوله تعالى: ﴿وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: 196] وقوله ﷺ لما سئل، هل على النساء من جهاد؟ قال: نعم، عليهن جهاد لا قتال فيه؛ الحج والعمرة. [رواه أحمد] فإذا ثبت وجوب العمرة على النساء فالرجال أولى.

الحكمة من مشروعية العمرة:

شرعت العمرة لِجَمْعِ عِدَّةٍ مِنْهَا:

- 1 - تشريفاً وتعظيماً للأماكن المقدسة.
- 2 - التقرب إلى الله تعالى بالطاعات، وإظهار التذلل والعبودية له سبحانه وتعالى.
- 3 - تطهير النفس من الذنوب والمعاصي.
- 4 - شكر الله تعالى على نعمه التي لا تُعد ولا تحصى.

أركان العمرة:

للعمرة ثلاثة أركان لا تصح بترك أي واحدٍ منها:

أركان العمرة

السعي بين الصفا
والمروة.

الطواف.

الإحرام.

واجبات العمرة

الحلق أو التقصير، ويُستحب
حلق الشعر كاملاً للرجل.

التجرد من المخيط بالنسبة
للرجل.

الإحرام من الميقات

زدني:

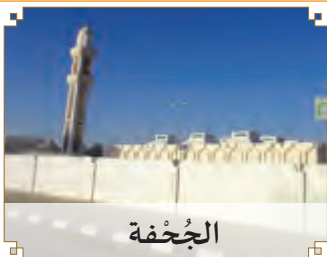
« الفرق بين الركن والواجب في العمرة، أن من ترك ركنًا بطلت عمرته، ومن ترك واجبًا جبره بدم (أي أكمل النقص الحادث بذبح شاة) وصَحَّتْ عمرته.

المواقيت المكانية للعمرة:

المواقيت المكانية: وهي المواضع التي لا يجوز للحاج والمعتمر أن يتجاوزها دون إحرام. فإذا تجاوزها دون إحرام لزمه الرجوع إليها، وإلا كان عليه ذبح شاة.

المواقيت المكانية للعمرة

الجُحُفَة لأهل الشام والمغرب



الجُحُفَة
(رابع)

ذو الحُلَيْفَة لأهل المدينة



ذو الحُلَيْفَة
(أبار علي)

قَرْن المنازل لأهل نجد وقطر، ومن مرَّ بها.



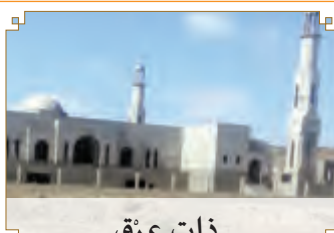
قَرْن المنازل
(السييل الكبير)

يَلَمَلَم لأهل اليمن



يَلَمَلَم
(السعدية)

ذات عِرْق لأهل العراق والمشرق



ذات عِرْق
(الضريبة)

زدني:

« من سافر بالطائرة وأراد الإحرام للحج أو العمرة، فإنه يحرم عند محاذاته للميقات، ويحتاط لذلك فيحرم قبل محاذاته للميقات أو قبل إقلاع الطائرة.

محظورات الإحرام:

« وهي ما يُمنع منه المُحرم بحج أو عمرة، وهذه المحظورات هي:

المحظور	الكفارة
حلق الشعر	ذبح شاة ويوزعها على فقراء الحرم، أو صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين.
تقليم الأظافر	
الطيب في البدن والثياب	
لبس المخيط للرجل	
تغطية الرأس للرجل	
تغطية الوجه والكفين للمرأة	
صيد البر	عليه ذبح مثله والتصدق به على المساكين، أو يقوم الصيد ويطعم بقيمته مساكين، أو الصيام فينظر عدد المساكين الذين يمكن إطعامهم ويصوم عن كل مسكين يومًا.
عقد النكاح (وإن فعله كان عقدًا غير صحيح)	التوبة

مباحات الإحرام:

« من الأمور التي يجوز للحاج والمُعتمر فعلها وهو محرم ما يأتي:

من مباحات الإحرام
« الاغتسال بقصد النظافة، أو التبرد.
« تغيير ملابس الإحرام.
« حك الرأس أو الجسم برفق حتى لا يسقط شيء من شعره.
« لبس النعلين والخاتم وساعة اليد والنظارة والحزام.
« التظلل بالمظلات الشمسية.

ثانيًا: الحج

مفهوم الحج:

« **الحج لغة:** القصدُ إلى مُعَظَم.

« **الحج شرعًا:** قصد مكة المكرمة لأداء أفعالٍ مخصوصة في وقت مخصوص، تعبُّدًا لله تعالى.

حكم الحج:

« الحج من أركان الإسلام وفروضة، وهو واجب على المستطيع مرة واحدة في العمر. لقوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾. [آل عمران: 97].

ولقول رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُني الإسلامُ على خَمْسٍ، شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ». [متفق عليه].



المواقيت الزمانية للحج:

« للحج مواقيت زمانية لا يجوز الحج في غيرها، وهي:

المواقيت الزمانية وهي أشهر الحج:

العشر الأول من ذي الحجة

ذو القعدة

شوال

الحكمة من مشروعية الحج:

- 1- إظهار التذلل لله تعالى بلبس ملابس الإحرام البسيطة، وترك الترف وفاخر الثياب.
- 2- إلغاء الفوارق بين المسلمين؛ ففي الحج تختفي فوارق الأجناس والألوان والطبقات والمذاهب، وتبرز حقيقة العبودية، والأخوة الإيمانية.
- 3- مؤتمر لاجتماع المسلمين حيث يجتمع المسلمون من مختلف أقطار الأرض على اختلاف لغاتهم وأجناسهم وأوطانهم في أكبر تجمع في تاريخ البشر، فيتعارفون، ويتألفون، ويشعرون، بوحدتهم وقوتهم.
- 4- شهود المنافع: قال تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَفَعَهُمْ﴾ [الحج: 28]. قال ابن عباس رضي الله عنهما: منافع الدنيا والآخرة، أما منافع الآخرة فرضوان الله تعالى، وأما منافع الدنيا فما يصيبون من البدن والأضاحي والتجارات.
- 5- تطهير النفس من الذنوب والآثام، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» [رواه البخاري].

شروط وجوب الحج:

« يجب الحج على من توافرت فيه أربعة شروط، وهي:

شروط وجوب الحج



أركان الحج:

أركان الحج

4- طواف الزيارة
(الإفاضة).

3- السعي بين
الصفاء والمروة.

2- الوقوف بعرفة.

1- الإحرام.

واجبات الحج:

واجبات الحج

2- الوقوف بعرفة إلى ما
بعد الغروب لمن وقف
نهارًا.

1- الإحرام من الميقات.

4- رمي الجمار على
الترتيب الذي فعله
رسول الله ﷺ.

3- المبيت بمزدلفة ليلة
النحر.

6- الحلق أو التقصير.

5- المبيت بمنى ليالي أيام
التشريق.

7- طواف الوداع.



زدني:



« الفرق بين الركن والواجب في الحج، أن من ترك ركنًا بطل حجه، ومن ترك واجبًا جبره بدم (أي أكمل النقص الحادث بذبح شاة) وصَحَّ حجه.

حُكْمُ الْحَجِّ عَنِ الْغَيْرِ:



يجوز الحج عن الغير، سواء كان لوفاة من يحج عنه، أو لمرضه مرضًا لا يمكنه الحج معه، فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَةً؟ أَفَضُّوا اللَّهَ فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ» [رواه البخاري].

ويشترط فيمن يحج عن غيره أن يكون قد أدى النسك عن نفسه أولاً، فعن ابن عباس رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَبَيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ. قَالَ «مَنْ شُبْرُمَةُ؟» قَالَ: أَخٌ لِي - أَوْ: قَرِيبٌ لِي - قَالَ: حَجَّجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: لَا. قَالَ: حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ عَنْ شُبْرُمَةَ» [رواه أبو داود].

تعريف الحج والعمرة:



- 1
- 2

أركان العمرة:

- 1
- 2
- 3

أركان الحج:

- 1
- 2
- 3
- 4

شروط وجوب الحج:



- 1
- 2
- 3
- 4

من حكم مشروعية الحج:

- 1
- 2
- 3
- 4

من محظورات الإحرام:

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5



التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- الوقوف بعرفة من:

« واجبات الحج.	
« أركان الحج.	
« سنن الحج.	
« مباحات للحج.	

2- من المواقيت الزمانية للحج:

« ذوالحليفة.	
« ذات عرق.	
« ذوالقعدة.	
« الجحفة.	

3- أي ركن من الأركان الآتية يقوم به الحاج ولا يقوم به المعتمر:

« الإحرام.	
« الطواف.	
« الوقوف بعرفة.	
« السعي بين الصفا والمروة.	

السؤال الثاني: ما تعريف الحج والعمرة شرعاً؟



«

«

السؤال الثالث: دَلِّلْ على فرضية الحج من القرآن الكريم والسنة النبوية.



«

«

السؤال الرابع: عِدِّد أركان الحج.



«

«

«

«

السؤال الخامس: اذكر ثلاثاً من حِكَم مشروعية العمرة.



«

«

«

السؤال السادس: صنف كل عمل من أعمال الحج الآتية إلى ركن أو واجب:



1. الوقوف بعرفة إلى ما بعد الغروب لمن وقف نهارًا. ()
2. الحلق أو التقصير. ()
3. طواف الإفاضة. ()
4. المبيت بمزدلفة ليلة النحر. ()
5. الإحرام. ()
6. رمي الجمار. ()

السؤال السابع: من حِكَم الحج التطهير من الذنوب والآثام. دَلِّلْ على ذلك بدليل من السنة.



«

«



السؤال الثامن: يبين الحكم الشرعي في كل مسألة من المسائل الآتية:

1- حجت فتاة تبلغ من العمر سبع سنوات مع والديها.

«

2- نسي حاج السعي بين الصفا والمروة.

«

3- تجاوز حاج الميقات المكاني دون أن يلبس ملابس الإحرام.

«

4- أحرمت امرأة للحج في شهر شوال.

«



الباب الأول

مجال السيرة والبحوث الإسلامية



حجّة الوداع 10 هـ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- سبب تسمية حجّة الوداع بهذا الاسم.
- بيان الزمان والمكان الذي حدثت فيه خطبة حجّة الوداع.
- بيان العدد الذي حضر مع رسول الله ﷺ حجّة الوداع.
- تحليل بعض الوصايا التي جاءت في خطبة الوداع.



التهيئة

« في العام العاشر للهجرة عزم ﷺ على أداء فريضة الحج، ليوضح مناسك الحج كما شرعها الله تعالى.

« أخذ النبي ﷺ يتجهّز للحج، وأعلم الناس بذلك، وأمرهم بالتّجهّز لأداء الحج معه، فرح الناس، وتجمّع بالمدينة عدد كبير من المسلمين، لمصاحبة الرسول ﷺ في حجّته، وتعلّم المناسك منه. وخطب فيهم خطبة بليغة أكد فيها على أمور مهمة تتعلق بتنظيم حياتهم.

خروج النبي ﷺ للحجّ:

« في شهر ذي القعدة من السنة العاشرة للهجرة، خرج النبي ﷺ من المدينة المنورة؛ لأداء فريضة الحج، ومعه آلاف من الحجّيج، وسار حتى وصل (ذا الحليفة)، فاغتسل وتطيّب، ثمّ صلّى ركعتي الإحرام، وأهلّ بالحج والعمرة.

« وتابع موكب الحجّيج مسيره، والوفود تنضمّ إليه كلّما نزل منزلاً، حتّى بلغ عددهم أكثر من مائة ألف حاج.

« وعندما وصلوا مكة المكرمة أدّى النبي ﷺ مناسك الحج، وكان الصحابة رضوان الله عليهم يقتدون به ﷺ في أفعاله كلّها، ويؤدون مناسك الحجّ، ورسول الله ﷺ يقول لهم: «لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ». [رواه مسلم].

« وقد عُرِفَت هذه الحجة باسم حجّة الوداع؛ لأنّ النبي ﷺ ودّع المسلمين فيها، ولم يحجّ بعدها.

- خروج هذا العدد الكبير مع رسول الله ﷺ.



«

»

- قوله ﷺ: «فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ».



«

»

خطبة حجة الوداع:



وقف النبي ﷺ على جبل عرفات وألقى خطبته التي عُرفت بخطبة حجة الوداع، ومما جاء فيها:

1- تحريم دم المسلم وماله: «أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا».

« بدأ النبي ﷺ خطبته بتحريم الاعتداء على الأنفس والأموال، وأكد على ضرورة المحافظة عليها، من خلال ربطها بحرمة يوم عرفة وشهر ذي الحجة وحرمة مكة المكرمة؛ وذلك لما في الاعتداء على الأنفس والأموال من خطورة بالغة على أمن كل من الفرد والمجتمع.

تعظيم الشهر الحرام والبيت الحرام:



أشار النبي ﷺ إلى حُرمة شهر ذي الحجة، فهو واحد من أربعة أشهر حرم: ثلاثة تأتي متتالية، وهي: ذو القعدة، وذو الحجة، ومُحَرَّم، وشهرٌ واحد يأتي منفردًا وهو رجب، والحكمة من ذلك إعطاء الأمان للناس من أجل أداء مناسك الحج والعمرة. وكذلك جعل مكة المكرمة حَرَمًا أي: مكانًا محترمًا يجب أن يُعْظَم ويصان، وتُحَفَظ حرمة ومكانته، فمكة لا يُغْتَدِي فيها أحدٌ على أحد من زائريها أو سكانها.

يقول النبي ﷺ في الحديث الذي يرويه عنه أبو هريرة رضي الله عنه: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ، فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ» [رواه البخاري].
وضح دلالة هذا الحديث الشريف.



- لماذا ربط رسول الله ﷺ حرمة الدماء والأعراض بحرمة اليوم والشهر والبلد الذي هم فيه؟



« »
« »

2- الوصية بالنساء: «فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ. فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ». «أمر رسول الله ﷺ المسلمين بمعاملة النساء معاملة حسنة، وإعطائهن حقوقهن التي فرضها الله تعالى لهن.



أتعاون مع زملائي في ذكر حقوق شرعها الإسلام تكريماً للمرأة.

« »
« »

3- الإعتصام بالكتاب والسنة: «وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ -إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ- كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ». «دعا الرسول ﷺ المسلمين إلى التمسك بكتاب الله وسنته الشريفة والعمل بما فيهما؛ فهما سبيل النجاة في الدنيا والآخرة.



قول الرسول ﷺ السابق وقول الله تعالى: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الزخرف: 43]. ثم أستنتج أهمية الاعتصام بالكتاب والسنة في حياة المسلم.

« »
« »

4- أخوة الإيمان: «أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ».

« أكد النبي ﷺ على أهمية الأخوة الإيمانية بين أبناء المجتمع، ومن مظاهر هذه الأخوة: ألا يأخذ المسلم من مال أخيه إلا ما أعطاه إياه عن طيب نفس منه؛ فيحرم على المسلم أن يأخذ مال أخيه بغير وجه حق.

5- ميزان التفاضل بين الناس: «أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، كُلُّكُمْ لِأَدَمَ وَآدَمَ مِنْ تُرَابٍ، أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، لَيْسَ لِعَرَبِيٍّ فَضْلٌ عَلَى عَجَمِيٍّ إِلَّا بِالتَّقْوَى».

« بيّن النبي ﷺ في خطبته أن الناس متساوون جميعاً في أصل خلقهم، وأن ميزان التفاضل بينهم التقوى.

أتعاون مع زملائي في اقتراح ثلاثة أسباب تقوي أواصر الأخوة بين المسلمين.



أتعاون وأشارك

«

«

- الوصايا التي وردت في خطبة حجة الوداع.



أنظّم تعلّمي

«

«

«

«

«

«

«

«



التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



الشهر الحرام الذي خطب النبي ﷺ فيه خطبة حجة الوداع هو شهر:

« ذي الحجة.	
« ذي القعدة.	
« المحرم.	
« رجب.	

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:



- 1- كانت حجّة الوداع في السنة العاشرة من البعثة النبوية. ()
- 2- جاءت حجة الوداع قبل يوم تبوك. ()
- 3- أمر النبي ﷺ المسلمين في خطبة حجة الوداع بمعاملة النساء معاملة حسنة. ()

السؤال الثالث: من خلال دراستك لحجة الوداع وخطبتها. أجب عما يلي:



1- كيف اقتدى الصحابة برسول الله ﷺ في حجة الوداع؟

«

2- ما المكان الذي خطب فيه النبي ﷺ خطبة حجة الوداع؟

«

3- كم عدد الذين حضروا الخطبة من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم؟

«

4- ما الوصية التي ابتدأ بها النبي ﷺ خطبته؟

«

السؤال الرابع: ما أساس التفاضل بين الناس بحسب خطبة حجّة الوداع.

«

السؤال الخامس: علام تدلّ وصيّة رسول الله ﷺ بالنساء في خطبة الوداع؟

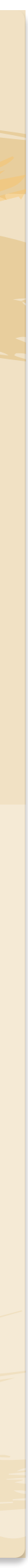
«

السؤال السادس: كيف يكون الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ؟

«

السؤال السابع: ما مظاهر الأخوة الإيمانية التي أكّد عليها النبي ﷺ في خطبة حجة الوداع؟

«





الباب الأول

مجال

الأداب والأخلاق الإسلامية



الحياء



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الحياء.
- فضل الحياء
- أنواع الحياء
- مظاهر الحياء.
- ثمرات الحياء.
- الفرق بين الحياء والخجل.

قال رسول الله ﷺ: «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». قال: قلنا: يا رسول الله، إنا نستحي والحمد لله، قال: لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنَّ الْإِسْتِحْيَاءَ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَعَى، وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْتَذْكَرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ». [رواه الترمذي].

- تأمل الحديث الشريف، وأعبر شفويًا عما فهمته من هذا الحديث.



التهيئة

مفهوم الحياء:

« الحياء خلق كريمٌ يبعث على فعل الجميل وترك القبيح من الأقوال والأفعال؛ مرضاة لله تعالى.

فضل الحياء:

للحياء فضائل عدة، منها:

- 1- الحياء كله خير؛ قال ﷺ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ». [رواه البخاري ومسلم]
- 2- الحياء شعبة من شعب الإيمان؛ قال ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ». [رواه مسلم]
- 3- الحياء يحبه الله تعالى؛ قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَيٌّ سَتِيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتَرَ». [رواه أبو داود]
- 4- الحياء خلق الإسلام؛ قال ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ حُلُقًا، وَحُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ». [رواه ابن ماجه]

5- حث الأنبياء السابقون على الحياء قال ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ». [رواه البخاري]



- بعد تعرفي على فضائل خلق الحياء أكتب أثرًا من آثاره في الامتناع عن المعاصي وأناقشه مع زملائي.

« »
« »

أنواع الحياء:

الحياء من حيث طبيعته ومصدره ينقسم إلى:

- 1- **حياء فطري:** وهو الذي يُولد مع الإنسان؛ كحياء الطفل عندما تنكشف عورته.
- 2- **حياء مكتسب:** وهو الذي يكتسبه المسلم من دينه، فيمنعه من فعل ما نهاه الله تعالى عنه؛ كغض البصر وستر العورات.

مظاهر الحياء:

- 1- الحياء من الله تعالى (باتباع أوامره واجتناب نواهيه، والإخلاص في العبادة).
- 2- الحياء من الناس (كف الأذى، وترك المجاهرة بالمعاصي).
- 3- الحياء من النفس (العفة بستر العورات، وتجنب الفواحش).

أتعاون مع زميلي وأكتب مثالاً على كل مظهر من مظاهر الحياء، وأعرضه على زملائي وأستمع لتعليقاتهم.



ثمرات الحياء:

- « التقرب من الله تعالى بالإقبال على الطاعات وهجر المعاصي.
- « السترف في الدنيا والآخرة.
- « نيل محبة الله تعالى ومحبة الناس.
- « إكساب المسلم الوقار والهيبة.

زدني:

لا يجوز للمسلم أن يمتنع عن القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحجة الحياء، فهذا ليس من الحياء في شيء، وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يؤدي إلى شيوع الفاحشة والضلal، وبالتالي يؤدي إلى هلاك المجتمع.

الحياء والخجل:

الحياء خلق كريم، والخجل صفة مذمومة، وحياء المؤمن لا يؤدي إلى الخجل المذموم، الذي يمنعه من طلب العلم، أو قول الحق، ولا يمنع الحياء إذا سُئِلَ العالم أو المعلم أن يقول: لا أعلم، فإنَّ ذلك خير له في دينه ودنياه، وأما الامتناع عن السؤال في أمور الدين ونحوه فليس بحياء، وإنما ضعف وخجل مذموم ومهانة.

فقد أثنت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها على نساء الأنصار فقالت: "نعم النساء نساء الأنصار، لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين".

زدني:

- من الأخطاء الشائعة بين الناس قول: (لا حياء في الدين)، والصحيح هو قول: (لا حياء في تعلم أحكام الدين).



- تعاوُن مع زملائك في تصميم شعار عن الحياء، تدعون فيها الأهل والزملاء للتخلق بخلق الحياء، واعرضه على معلمك، وسيختار أفضل شعار لتعليقه في الصف.

«

«

«

- قم بالبحث عن أثر التخلق بخُلُق الحياء في الامتناع عن المعاصي، واعرض نتيجة بحثك على معلمك، واستمع لتعليقه.
- في ضوء فهمك لخُلُق الحياء، اكتب عبارة واحدة توضِّح من خلالها أهميته بالنسبة لك، وأثره الإيجابي على المجتمع الإسلامي.



«

«

«

«

- بعد دراستي لهذا الموضوع قرَّرت أن أقوم بـ:

«

«

- وأن أمتنع عن:

«

«





- صَنِّفِ الأفعال الآتية في مكانها المناسب في الجدول الآتي:

خجل مذموم	حياء ممدوح	الفعل
«	«	غَضُّ البصر عن المحارم.
«	«	عدم الجهر بكلمة الحق.
«	«	السكوت عن الشهادة بالحق أمام القاضي.
«	«	عدم المشاركة والتفاعل أثناء الدروس.

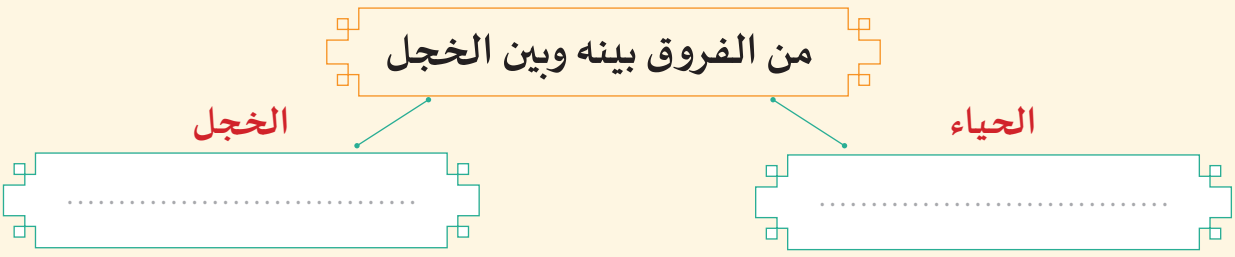
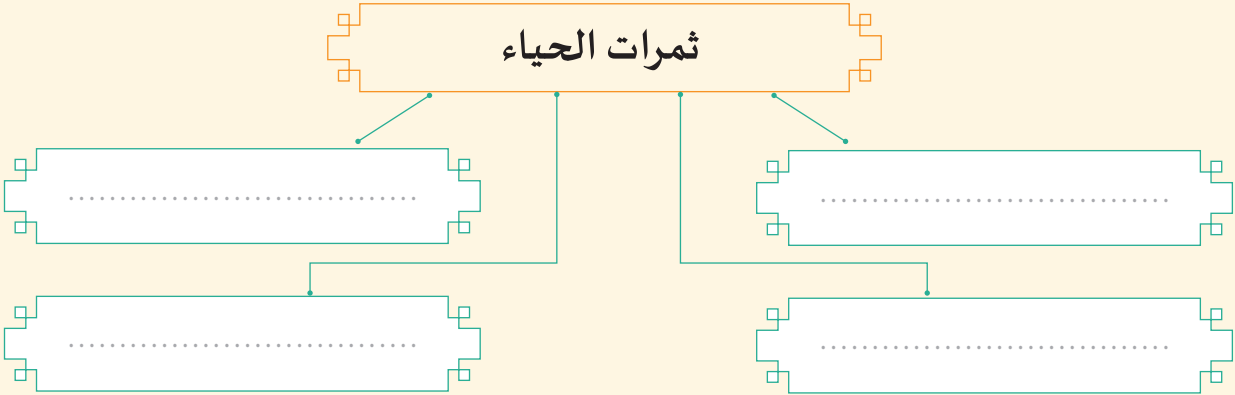
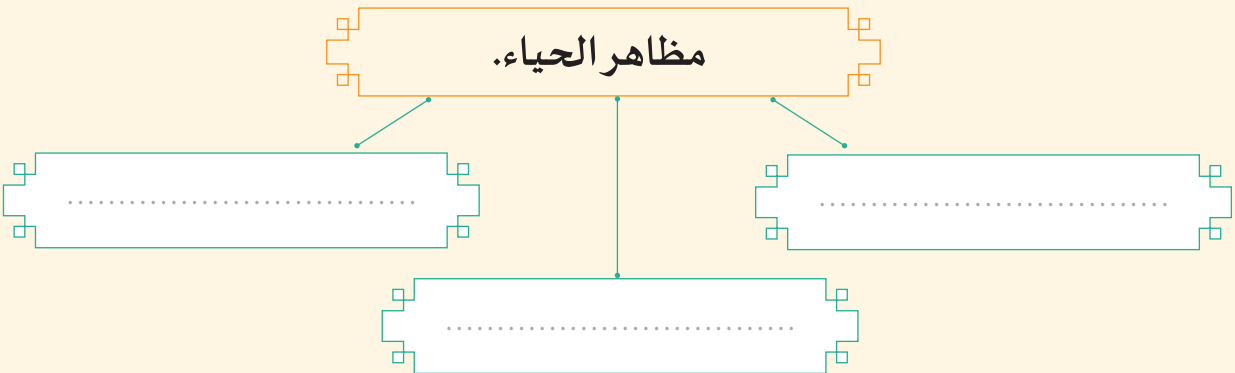
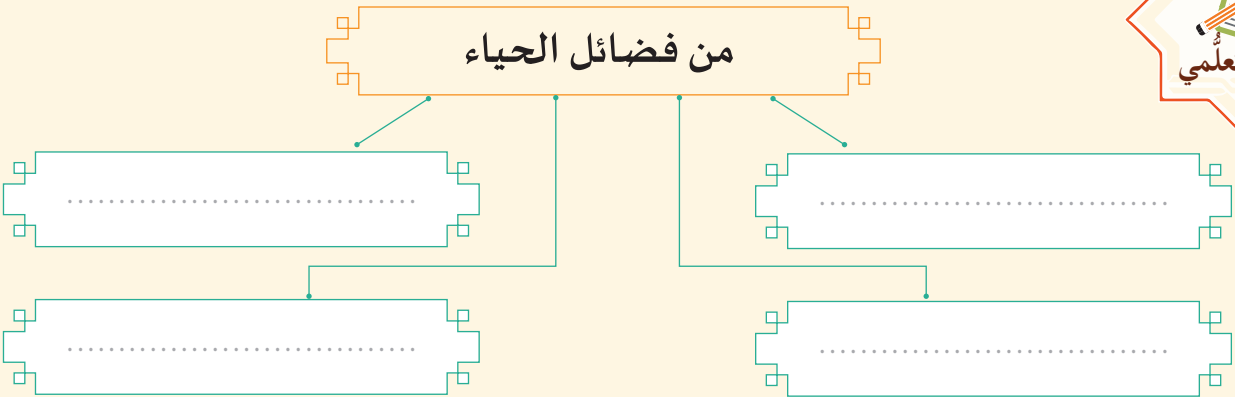
معنى الحياء

أنظّم تعلّمي

أنواع الحياء

.....

.....





السؤال الأول: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- 1- من الأمثلة على الحياء الفطري غض البصر. ()
- 2- حياء المؤمن لا يمنعه من قول الحق. ()
- 3- من فضائل الحياء أنه من شعب الإيمان. ()

السؤال الثاني: ما المراد بالحياء؟

« »
« »

السؤال الثالث: عدّد ثلاثاً من فضائل خلق الحياء، مع الأدلة.

« »
« »
« »

السؤال الرابع: اذكر أنواع الحياء.

« »
« »

السؤال الخامس: فرّق بين الحياء والخجل.

« »
« »

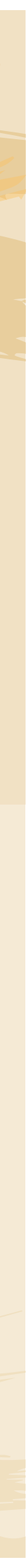
السؤال السادس: اذكر ثمريتين من ثمرات الحياء.



«

«

الباب الثاني





الباب الثاني

المجال القرآن الكريم



سورة طه (82-56)



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (82-56) من سورة طه تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام المد العارض للسكون.
- أحكام المد اللازم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «...وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَقَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». [رواه مسلم]

استنتج من الحديث الشريف فضلاً من فضائل تلاوة القرآن الكريم.



التهية

بين يدي الآيات الكريمة:



سورة طه سورة مكية، عدد آياتها (135 آية). وقد تناولت الآيات الكريمة قصة نجاة موسى عليه السلام وبني إسرائيل من فرعون وجنوده.



أتلو وأتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلِهِ ۖ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ ۖ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ۖ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ ۚ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَانْزِعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاسْرُوا النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ أَسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَحِرٌ ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ ۝

يَوْمَ الزَّيْنَةِ: يوم عيد عندهم.

وَيْلَكُمْ: دعاء عليهم بالهلاك.

فَيُسْحِتَكُمْ: يهلككم.

وَاسْرُوا النَّجْوَى: تحادثوا سرا.

فَأَوْجَسَ: فأحس.

تَلْقَفَ: تبتلع.

﴿فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ۖ﴾ (٧٠) ﴿قَالَ ءَامَنَّا لَهُ، قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلِنَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾ (٧١) ﴿قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (٧٢) ﴿إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ (٧٣) ﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾ (٧٤) ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (٧٥) ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى﴾ (٧٦) ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى﴾ (٧٧) ﴿فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ﴾ (٧٨) ﴿فَغَشِيَهُمْ مِنْ أَلِيمٍ مَا غَشِيَهُمْ﴾ (٧٩) ﴿وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى﴾ (٨٠) ﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾ (٨١) ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلِّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى﴾ (٨٢) ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ (٨٣)

تَزَكَّى : طهر من دنس

الشرك والكفر.

يَبَسًا : جافًا.

دَرَكًا : لحاقًا.

فَغَشِيَهُمْ : غلاهم وغمرهم.

الْمَنَّاءَ : طعام صمغي كالعسل.

وَالسَّلْوَى : طير السمان.

وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ : لا تكفروا

بنعمه.

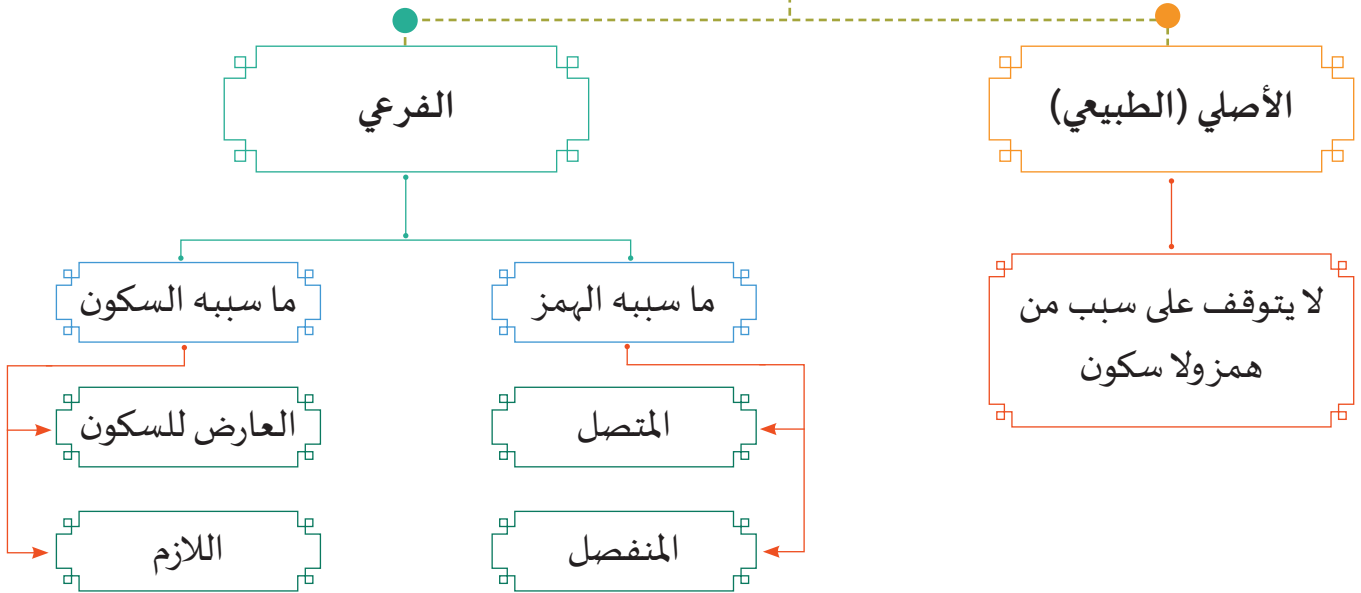
فَيَحِلَّ : فيجب.

هَوَى : هلك.

[سورة طه].

مهارة التجويد

أنواع المد



« من أنواع المد الفرعي: (المد العارض للسكون - المد اللازم).



« المد العارض للسكون: وهو أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً

بسبب الوقف، ومقدار مدّه: حركتان أو أربع أو ست، مثل: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾

﴿الرَّجِيمِ﴾.

« المد اللازم: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن، سكوناً لازماً أي أصلياً، نحو ﴿الطَّائِمَةُ﴾،

أصلها: الطائمة ﴿الْحَاقَّةُ﴾ أصلها: الحاققة. ويكون المد اللازم في كلمة، فيسعى مدّاً كلياً، مثل:

﴿الصَّالِينَ﴾ ويكون في حرف، ويسعى مدّاً حرفياً، مثل: ﴿قَ - ن - الر﴾، ويجب مدّه

مقدار ست حركات.

« أستخرج من الآيات الكريمة مثلاً لكل نوعٍ من أنواع المد التي تعلمتها، مُعلِّلاً ذلك:



نوع المد	الموضع	التعليل
المد الجائز المنفصل		
المد العارض		
المد المتصل		

سورة الملك - حفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة سورة الملك تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ سورة الملك غيبًا.



عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ ﴿الْمَلِكِ﴾

تَنْزِيلُ ﴿السَّجْدَةِ﴾ وَ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾. [رواه أحمد، وصححه الألباني].

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾» [الملك: 1]

كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمِّيهِ الْمَانِعَةَ، وَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرُوا طَابَ» [السنن الكبرى للنسائي - حديث حسن].



التهية

- بعد تعرُّفي على فضل تلاوة سورة الملك أقوم بما يأتي:

«

«



بين يدي السورة الكريمة:



سورة الملك (تبارك) سورة مكية، وعدد آياتها (30) آية، تناولت الآيات بعض دلائل قدرة الله تعالى وعظمته في هذا الكون، كما بينت جزاء المؤمنين وعاقبة المكذبين.



أتلو وأحفظ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ (٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝ (٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَّ السَّعِيرُ ۝ (٦) إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝ (٧) تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ (٨) قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝ (٩) وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ (١٠) فَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ (١١) إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ (١٢) وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ (١٤) ﴾

﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝ (١٥) ءَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۝ (١٦) أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ۝ (١٧) وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ (١٨) أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَاتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۝ (١٩) أَمَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ ۚ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ۝ (٢٠) أَمَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۖ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ۝ (٢١) أَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ۖ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ (٢٢) قُلْ هُوَ

تَبَرَّكَ: تعالى وتنزه.

لِيَبْلُوَكُمْ: ليختبركم.

طِبَاقًا: طبقات واحدة فوق أخرى.

تَفَوُّتٍ: اختلاف.

فُطُورٍ: شقوق.

خَاسِئًا: صاغرا.

حَسِيرٌ: ضعيف.

تَمَيَّزُ: تتقطع.

فَوْجٌ: جماعة من الكفار.

ذُلُولًا: سهلة.

مَنَاكِبِهَا: جوانبها ونواحيها.

النُّشُورُ: البعث.

تَمُورُ: تضطرب.

حَاصِبًا: يرمى بالحصباء، وهي الحجارة.

صَفَقَاتٍ: صفت أجنحتها للطيور.

جُنْدٌ: أعوان.

غُرُورٍ: خديعة.

لَجُّوا: تهادوا.

عُتُوٍّ: استكبار وعناد.

وَنُفُورٍ: تباعد عن الحق.

مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ: ساقطًا عليه.

الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾
 قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ
 زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ
 ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾ ﴿ [سورة الملك] .

ذَرَأَكُمْ: خلقكم وبثكم.

زُلْفَةً: قريبًا.

سَيِّئَتْ: اسودت.

أَرَأَيْتُمْ: أخبروني أو أروني.

يُجِيرُ: ينجي ويمنع.

غَوْرًا: ذاهبًا في الأرض.

مَعِينٍ: جارٍ لا ينضب.

1- استمع لزميلك أثناء تلاوته غيبًا لسورة الملك، ثم صَحِّحْ له الخطأ إن ورد.

2- اقرأ غيبًا الآية التي تسبق قول الله تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ

السَّعِيرِ ١٠ ﴾ .

3- اكتب الآية التي تدل على طلب الرزق.



التحليل والتحريم حق لله تعالى الأعراف (31 - 34)



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (31-34) من سورة الأعراف تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- سبب نزول الآيات الكريمة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس والعبر المستفادة من الآيات الكريمة.

وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ
بِالْفَحِشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ [سورة الأعراف]



التهينة

استذكر بعض الأعمال التي كان يقوم بها بعض العرب من غير قریش ويدعون أن ذلك
من عند الله تعالى.

«

«

بين يدي الآيات الكريمة:



سورة الأعراف سورة مكية، عدد آياتها (206) آية. تبين الآيات منهج الإسلام في التحليل
والتحريم، وموافقة الفطرة الإنسانية السليمة.



أتلو وأفسر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾
(٣١) قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رِبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ [سورة الأعراف].

معاني المفردات والتراكيب:



المفردات/التراكيب	المعنى
خُذُوا زِينَتَكُمْ	البسوا ثيابكم.
عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ	عند كل صلاة.
وَلَا تُسْرِفُوا	لا تتجاوزوا الحد المعتاد.
بَطَنَ	ما استتر من المعاصي.
وَالْإِثْمَ	المعصية.
الْبَغْيَ	التعدي على الناس.
أَجَلٌ	وقت.

في رحاب الآيات الكريمة:

محاوِر الآيات الكريمة

لكل أمة أجل
الآية (34)

الاعتدال والتوسط فيما أحل الله تعالى
الآية (31)

بعض المحرمات
الآية (33)

إنكار تحريم ما أحل الله تعالى من الطيبات
الآية (32)

سبب النزول:

« كان بعض العرب من غير قريش يطوفون حول البيت عُراة؛ بزعم أنه لا يصح طوافهم بثياب عَصَوْا الله فيها، وكان الرجال يطوفون نهارًا والنساء ليلاً، وكان ذلك مستمرًا عندهم حتى بعد بعثة النبي ﷺ حتى نزل قوله تعالى: ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ الآية فَأَمَرُوا بلبس الثياب.

« أما قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ فقد قال ابن السائب: كان أهل الجاهلية لا يأكلون في أيام حجهم دسمًا، ولا ينالون من الطعام إلا قوتًا؛ أي: ما يقيتهم؛ تعظيمًا لحجّتهم، فنزل قوله: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ وفي رواية: فقال المسلمون: يا رسول الله، نحن أحق بذلك. فأنزل الله تعالى الآية الكريمة.

الاعتدال والتوسط فيما أحل الله تعالى:

﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١)
« أمر الله تعالى عباده بأخذ الزينة عند كل صلاة، ويعني بالزينة هنا ارتداء الثياب التي كان بعض العرب يحرمونها على أنفسهم أثناء الطواف.

« جاءت هذه الآيات الكريمة توجب ستر العورات، وأخذ الزينة ولبس أجمل الثياب عند الذهاب للصلاة؛ لأنه سيقف بين يدي الله تعالى.

« وبَيَّنَّتْ الآيات الكريمة كذب المشركين الذين كانوا يحرمون ما أحله الله تعالى من لحوم الشياه وألبانها ودسمها للحجيج.

« أَكَّدَت الآية الكريمة أن الأصل في الأطعمة والأشربة الإباحة، ما لم تُتخذ من حرام، وما لم تكن على وجه الإسراف؛ لأن الله تعالى لا يحب المرففين، ولما في الإسراف من التعالي على الناس وتبديد الموارد.



- تأمل الصورة التي أمامك، ثم اقترح حلاً لهذا السلوك في الصورة وناقشه مع زملائك.



إنكار تحريم ما أحلَّ الله تعالى:

﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ (٣٢)

« عندما التزم المسلمون بهدي القرآن الكريم، وطافوا ساترين عوراتهم، ولم يحرموا على أنفسهم اللحم والسمن واللبن وغير ذلك مما كان المشركون يحرمونه على الحجيج؛ عيَّروهم بذلك، وزعموا أنهم تجرَّؤوا على حرمان الله تعالى، وقالوا: استحلُّوا الحُرْم، فنزلت الآيات الكريمة تبين أن الزينة من ملابس ساتر للعورة وما يزيد عليه مما يتجمل به الناس وطيبات الطعام والشراب هي مما أباحه الله للمؤمنين، بل هي حق للذين آمنوا في الحياة الدنيا يشاركونهم فيها غيرهم ولكنها خاصة للمؤمنين يوم القيامة.

بعض أنواع المحرمات:

﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴾ (٣٣)

« تبين الآية الكريمة بعضاً مما حرمه الله ﷻ على الحجيج وغيرهم فذكر من ذلك الفواحش، سواءً ما ظهر منها كالطواف بغير ستر العورات، أو ما بطن كالزنا وأشباهه من ذنوب السرائر، كما حرم كل صور المعصية لأوامره، والتطاول على الناس، والاستعلاء عليهم وظلمهم، وإيقاع الأذى بهم في غير وجه حق، والشرك بالله، والتقول على الله ﷻ.

لكل أمة أجل:

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (٣٤)

« في هذه الآية إشارة أن لكل إنسان أجله المعلوم الذي يحاسب بعده على ما فعله من خير أو شر، وعندما يحين الأجل لا يُؤَخَّرُ له فيه ولا يتقدَّم عن مواعده لحظة واحدة، وذلك حتى يبادر الناس بالعمل الصالح، وفعل الخيرات، وترك المنكرات، وكما أن لكل فرد أجلاً معلوماً كذلك فإن لكل أمة أجلاً.

« أتبين من دلالات الآيات الكريمة أن الأمم تشبه الأفراد، فهي تولد وتحيا وتموت، ولكل أمة أجل كما قررت الآيات الكريمة، لا تتعداه ولا تتقدم عليه، وكما تتفاوت أعمار البشر تتفاوت أعمار الأمم، فتعمر بعضها عدة قرون، وقد ينتهي بعضها في غضون عقود قليلة، ويسجل لكل أمة أعمالها خيراً أو شراً لتقتدي أو تتعظ بها الأمم اللاحقة.



الدروس والعبر المُستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- التحليل والتحريم مرجعه إلى الله تعالى وحده.
- 2- وجوب أخذ الزينة عند كل صلاة.
- 3- الاعتدال والتوسط في المباحات.
- 4- الزينة والطيبات من الرزق للمؤمنين، يشتركون فيها مع غيرهم في الدنيا وخالصة لهم يوم القيامة.
- 5- الإخلاص في العبادة.
- 6-



- بالتعاون مع زملائك قم بعمل حملة دعائية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحت شعار (حتى لا تزول النعم)، وانشرها بين أفراد مجتمعك.



التقويم

السؤال الأول: اكتب أمام كل معنى من المعاني الآتية المفردة أو التركيب المناسب:

المعنى	الكلمة
« ما استتر من المعاصي.	«
« لا تتجاوزوا الحد المعتاد.	«
« التعدي على الناس.	«
« وقت.	«

السؤال الثاني: بين سبب نزول قوله تعالى: ﴿يَبْنِيْ عَادَمَ خُذُوْا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ﴾ (٣١)

«

«

«

السؤال الثالث: قال الله تعالى: ﴿يَبْنِيْ عَادَمَ خُذُوْا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا وَلَا تُسْرِفُوْا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ﴾ (٣١) اذكر أثرين سلبيين للإسراف.

«

«

«



السؤال الرابع: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- للأمم آجال كما هو حال الناس. ()
- الأصل في الأطعمة والأشربة الإباحة. ()
- حكم ستر العورة في الصلاة هو الإباحة. ()



السؤال الخامس: هات مثالاً على فواحش ظاهرة ومثالاً على فواحش باطنة.

- «
- «



السؤال السادس: عدد اثنين مما ترشد إليه الآيات.

- «
- «

ثانيًا

الباب الثاني

المجال الحديث الشريف



عاقبة من يعتدي على غيره



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف.

- بم تنصح زميلاً لك في الصف يعتدي على زميل آخر بالشتم والضرب.



التهيئة

أقرأ وأحفظ:



- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» قَالُوا:



الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ. فَقَالَ: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ، وَصِيَامٍ، وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي وَقَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ» [رواه مسلم].



تذكر

- أستاذكم وزملائي نبذة عن حياة أبي هريرة رضي الله عنه.

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات / التراكيب
ما يُتَنَفَّعُ بِهِ.	مَتَاعٌ
اتهم غيره بالفاحشة.	قَذَفَ
أراق دمه بغير حق.	سَفَكَ دَمَ هَذَا
انتهت.	فَنِيَتْ
سيئاتهم.	خَطَايَاهُمْ
وُضِعَتْ عَلَى الْمُعْتَدِي.	فَطَرِحَتْ عَلَيْهِ

أعمال تُذهِبُ الحسنات



في رحاب الحديث الشريف:



- « وجه النبي ﷺ سؤالاً للصحابه الكرام عن معنى المفلس؛ وذلك لتنبيههم إلى أمر عظيم غفل عنه الكثير من الناس وهو المعنى الحقيقي للمفلس.
- « فكان المفلس من وجهة نظر الصحابة هو قليل المال والمتاع؛ ولكن الرسول ﷺ بيّن لهم أن المفلس الحقيقي هو من يأتي يوم القيامة بعبادات كثيرة كالصلاة والصيام والزكاة ولكنه يعتدي على غيره ويسبب الأذى لهم ويسلب حقوقهم، ولا يحاسبه أحد ولا يشعر بالندم ولا يقلع عن ذنبه، ولا يعيد الحق إلى أصحابه قبل موته، فعند الحساب يوم القيامة يدفع بدل مظالمه واعتدائه على حقوق الآخرين حسنات من صحيفته حيث يأخذ كل شخص ظلمه من حسناته، فإذا انتهت حسناته، ولم يقض ما عليه أخذ من سيئاتهم، ووضعت عليه ثم يلقي في النار.
- « وقد شُبهت الخطايا والسيئات كحملٍ ثَقِيلٍ على الظهر، فكأن الذنوب تطرح عن ظهر المظلوم إلى ظهر الظالم، فتزداد أثقاله، ثم يطرح في جهنم.

- بعد فهمي للمعنى الحقيقي للمفلس فإنني أسارع إلى:

1-

2-



أطبق

العدل الإلهي:



هذا الحديث الشريف لا يعني أن المسلم الذي يموت وعليه حقوق ومظالم للآخرين يُخلد في النار، بل يُعَذَّب بقدر ما حصل عليه من السيئات التي أُضيفت له من سيئات مَنْ ظلمهم، ولا صبر لأحد على عذاب لحظة في النار، ولكن هكذا يستقيم ميزان العدل الإلهي، ثم بعد أن يُقتَصَّ منه مصيره دخول الجنة؛ لأن المؤمن لا يُخلد في النار.

ومن تمام عدل الله ورحمته بعباده أن فتح لهم باب التوبة، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [التحریم:8]. وفي هذه الدعوة الربانية فرصة للعبد لتكفير الذنوب والسيئات.

وقد حدد الشرع شروطاً للتوبة:

1. إخلاص التوبة لله تعالى.
2. ترك المعصية والإقلاع عنها.
3. العزم الصادق على عدم العودة إلى هذه المعصية مرة أخرى.
4. الندم على فعلها.
5. إذا كانت المعصية متعلقة بحق من حقوق أحد من العباد، وجب على من أراد التوبة أن يعيد إلى كل ذي حق حقه.



- في ضوء ما تعلمته من حديث رسول الله ﷺ عن المفلس ناقش وزملاءك العبارة الآتية:
(إيذاء الآخرين ظلم للنفس والغير).

زدني:



- قد يظن البعض أن القصاص في الآخرة خاصٌ بمن ظلم مسلماً أو انتقصه حقّه، ولكنه عامٌ في كل ظلم وهضم للحقوق وإيقاع للأذى بالآخرين بغير حق، بل جاءت الأدلة تؤكد أن من ظلم أحداً ولو كان غير مسلم، فإن الله تعالى يقتص منه يوم القيامة، ويكون النبي ﷺ خصمه، ففي الحديث الشريف: «مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [رواه أبو داود].

- سمعت زميلاً لي يتلفظ بالسوء ويسبُّ الآخرين.

«

- رأيت زميلاً لي يأخذ مصروف صديقه غصباً.

«

- شاهدت أحد السائقين يعتدي بالضرب على سائق آخر تسبّب له بحادث سير.

«



أنقد وأبني موقفاً



- أتدبر الآيات الكريمة والحديث الشريف، وأستنتج المبادئ الواردة فيها:

المبدأ الذي أستنتجه	الآية أو الحديث
« » « » « »	﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النِّهَارِ وَزُلْفَا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ﴾ [سورة هود].
« » « » « »	﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ [الأنعام: 164].
« » « » « » « » « »	﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴾ [٤٢] مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِدتَهُمْ هَوَاءً ﴾ [٤٣] [سورة إبراهيم].
« » « » « »	«مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِبِّ نَفْسٍ، فَأَنَا حَاجِيْجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



- « »
- « »
- « »

الدروس والعبر المستفادة من الحديث الشريف:

1- المبادرة إلى رد الحقوق لأصحابها.

2- معاملة الناس بالحسنى.

3- عدم الخوض في أعراض الناس.

4-

5-

- بعد دراستي لهذا الحديث الشريف قررت أن أقوم بالآتي:

1- تعريف أهلي بخطورة تأخير ردّ الحقوق لأصحابها؛ حتى لا يقعوا في ذلك الخطأ

عملاً بقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾. [التحريم: 6].

2-

3-



أطبق



السؤال الأول: اكتب الحديث الشريف من قوله ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟» إلى قوله ﷺ: «ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ».



«

السؤال الثاني: وضّح معاني المفردات والتراكيب الآتية:



«	سَفَكَ دَمَ هَذَا
«	فَنَيْتُ
«	خَطَايَاهُمْ
«	فَطَرَحْتُ عَلَيْهِ

السؤال الثالث: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:



- 1- حقوق العباد المالية تكفرها التوبة والاستغفار فقط. ()
- 2- المقصود بالمفلس في الحديث الشريف من لا درهم له ولا متاع. ()
- 3- إيذاء الآخرين ظلم للغير وللنفس. ()

السؤال الرابع: اذكر شروط التوبة.

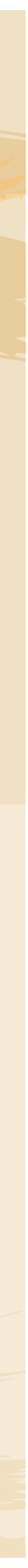


- «
- «
- «
- «
- «

السؤال الخامس: عدد ثلاثاً مما يستفاد من الحديث الشريف.



- «
- «
- «



ثالثا

الباب الثاني

المجال المقيدة الإسلامية



الإيمان بالقدر



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم الإيمان بالقدر.
- حكم الإيمان بالقدر.
- مراتب القدر والمراد بكل منها.
- أنواع الاقدار.
- ثمرات الإيمان بالقدر.
- التوكل لا ينفي مسؤولية الإنسان.

« قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [سورة التوبة].
 « وقال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [سورة الزلزلة]. »



التهئية

- تدبر الآيتين الكريمتين، واستنتج دلالتهما.



مفهوم الإيمان بالقدر:

« هو الاعتقاد الجازم بأن كل ما يحدث في الكون إنما هو بعلم الله تعالى وإرادته.

حكم الإيمان بالقدر:

- الإيمان بالقدر واجب وهو ركن من أركان الإيمان كما ورد في حديث جبريل عليه السلام عند سؤاله للنبي ﷺ قال: "أخبرني عن الإيمان" قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». [رواه مسلم].

مراتب الإيمان بالقدر:

« الإيمان بالقدر على مراتب وفق الآتي:

- **العلم:** وهو الإيمان بأن الله عالم بكل شيء جملة وتفصيلاً، ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾، [الأنعام: 59].
- **الكتابة:** وهي الإيمان بأن الله ﷻ كتب ما سبق به علمه من مقادير الخلائق إلى يوم القيامة في اللوح المحفوظ ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾، [يس: 12].
- **المشيئة:** أن ما شاء الله ﷻ كان، وما لم يشأ لم يكن، وأن ليس في السماوات والأرض من حركة ولا سكون إلا بمشيئته سبحانه، ولا يكون في ملكه إلا ما يريد ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [سورة البقرة: 117].
- **الخلق:** أي أن الله خالق كل شيء ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا﴾، [سورة الفرقان: 2].

أنواع الأقدار:

قسّم العلماء الأقدار التي تُحيط بالعبد إلى قسمين:

- الأول:** ما يملك الإنسان الاختيار فيه، مثل: (الأعمال الاختيارية، والتكاليف الشرعية). وهذا النوع يتعلق به الثواب والعقاب بسبب الاختيار.
- الثاني:** ما لا يملك الإنسان الاختيار فيه؛ مثل: (الرزق، والأجل، والصورة التي خُلِقَ عليها.. ونحوه) وهذا لا يُحاسَب عليه الإنسان، ولا يُسأل عنه يوم القيامة؛ لأنه خارجٌ عن إرادته.

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ، خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفَتَحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ» [رواه مسلم].



- استخرج من الحديث الشريف التوجيهات النبوية لتوطين النفس ورضاها بالقدر.

«

«

«

زدني:



تقسيم القدر إلى خير وشر إنما هو بإضافته إلى الناس والمخلوقات، أما بالنسبة لله عز وجل فالقدر كله خير وحكمة وعدل ورحمة من الله تعالى.

ثمرات الإيمان بالقدر:



للإيمان بالقدر ثمرات تنعكس على شخصية المسلم في علاقته مع الله تعالى ومع نفسه ومع الآخرين، منها:

- 1- الثبات عند مواجهة الأزمات.
- 2- استقبال مشاق الحياة بقلب ثابت، ويقين صادق؛ لأن المسلم يعلم أن هذه الحياة دار ابتلاء وامتحان، وأن الصبر على ذلك يوصل لدار النعيم والهناء، قال سبحانه: ﴿وَبَلَّوْكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: 35].
- 3- السكينة وطمأنينة القلب، والتحرر من العبودية لغير الله تعالى، فعندما يرضا المسلم ويقنع بقدر الله بما قدره الله تعالى له يطمئن قلبه، ويقبل على الحياة بجِد ونشاط، لقوله ﷺ فيما يرويه عن ربه: «...، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ». [رواه الترمذي].

4- التوكل على الله تعالى وعدم التواكل.

« **والتوكل:** هو اللجوء إلى الله تعالى والاعتماد عليه مع الأخذ بالأسباب، قال تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (٢١٧) الَّذِي يَرِنُّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِ ﴿٢١٩﴾ [سورة الشعراء].
 « **وأما التواكل:** اللجوء إلى الله تعالى والاعتماد عليه دون الأخذ بالأسباب.

- بين التوكل والتواكل من حيث:

التواكل	التوكل	الحالة
.....		طلب الرزق
.....		الوصول إلى النجاح في الدراسة
.....		السعي إلى دخول الجنة
.....		الحصول على الزرع عند صاحب الأرض



- أبحث في حياة الصحابة رضي الله عنهم والتابعين عن قصص تدل على حسن توكلهم على الله تعالى وصبرهم على أقداره، وأختار شخصية واكتب عنها مقالاً بأسلوب.



- بعد دراستي لهذا الموضوع قرّرت أن:

« »
 « »



معنى الإيمان بالقدر



.....

.....

.....

.....

مراتب الإيمان بالقدر

.....

.....

.....

أنواع الأقدار

.....

.....

.....

ثمرات الإيمان بالقدر

.....

.....

.....



التقويم

السؤال الأول: عرف الإيمان بالقدر.



«

«

السؤال الثاني: تدبر الآيات الكريمة الآتية، واستنتج من كل منها مراتب الإيمان بالقدر.



1- قال تعالى: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ [يس:12].

«

2- قال تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام:59].

«

3- قال تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [البقرة:117].

«

السؤال الثالث: اكتب بجانب كل مثال من الأمثلة الآتية نوع القدر الذي يدل عليه:



1- الاعتیاد على تأخير الصلاة. (.....)

2- أجل الإنسان. (.....)

3- قيادة السيارة بتهور مما يسبب حوادث مع الآخرين. (.....)



السؤال الرابع: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- 1- الله تعالى محيط بخلقه لا يغيب عن علمه شيء. ()
- 2- التواكل خلق مذموم شرعاً. ()
- 3- كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال أو أفعال من قدر الله تعالى. ()



السؤال الخامس: أحدد التوكل والتواكل في الحالات الآتية:

التواكل	التوكل	الحالة
.....		السعي في طلب الرزق.
.....		طلبت النجاح في الاختبار دون دراسة.
.....		التداوي من المرض مع الاعتماد على الله.

رابعاً

الباب الثاني

مجال الفقه الإسلامي



أحكام الأطعمة والأضحية والعقيقة



أتعلم في هذا الدرس:

- أحكام الأطعمة.
- الأطعمة المحرمة شرعاً.
- أحكام الأضحية.
- أحكام العقيقة.

قال الله تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف، 157].



التهيئة

- ما دلالة الآية الكريمة؟



أحكام الأطعمة:

الأصل أن جميع أنواع الأطعمة مباحة للإنسان، ويحل له أكلها؛ لقوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ [سورة البقرة: 168].

الأطعمة المحرمة:

يحرم من الأطعمة ما ورد نص شرعي صريح بتحريمه؛ بناءً على القاعدة الفقهية (أن الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد نص شرعي بتحريمه)، ومن الأطعمة المحرمة ما ورد في قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ﴾ [سورة المائدة: 3].

الحيوان الذي يموت خنقًا.	الْمُنْخَنِقَةُ
الحيوان الذي يموت نتيجة الضرب.	الْمَوْقُوذَةُ
الحيوان الذي يموت بسبب سقوطه من مكان مرتفع.	الْمُتَرَدِّيَةُ
الحيوان الذي يموت بسبب نطحه من حيوان آخر.	النَّطِيحَةُ
من التذكية وهي ذبح الحيوان، بقطع حلقومه ومريئه وأحد ودجيه.	مَا ذَكَيْتُمْ



إثراء

فمن الأطعمة المحرمة شرعًا:

- 1- **الميتة:** كل حيوان مات من غير ذكاة شرعية، سواء مات بنفسه، أو بفعل فاعل، كالمنخنقة والموقوذة، والمتردية، والنطيحة، وما أكل السبع، فماتت قبل أن تذبح. وقد استثنى الشرع من حكم أكل الميتة السمك والجراد لقوله ﷺ: «أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ، فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ» [سنن ابن ماجه]. وقد أباح الإسلام أكل الميتة في حال الاضطرار، فيحل للمرء أن يأكل ما يسد رمقه، ويحفظ له حياته، قال الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [سورة الأنعام: 145].

أقوم أنا وزملائي برحلة معرفية عبر الشبكة العنكبوتية لنتوصل إلى:

- الحكمة من تحريم أكل لحوم الميتة.



أبحث وأستقصي

«

«

2- لحم الخنزير: سواء ذبح بالتذكية أم لم يذبح.

3- ما ذبح لغير الله سبحانه وتعالى: كالذبح للأصنام والأزلام؛ لما فيه من الشرك كما كان يفعل أهل الجاهلية.

4- كل ما له ناب من السباع يفترس به: كالأسد والنمر والثعلب والذئب والكلب وغيرها.

5- كل ذي مخلب من الطير يصيد به: كالصقر والنسر والعقاب والبومة والشاهين وغيرها؛ لنهيها عليه السلام عن أكل كل ذي مخلب من الطير.

- أبين الحكم الشرعي في المسائل الآتية مع ذكر الأدلة وأناقش إجاباتي مع زميلي:

1- أكل لحم الخيل.



أبين وأدلل

«

2- سقطت شاة من فوق جبل، فأدركها صاحبها حية، فذبحها وأكل من لحمها.

«

3- أكل شخص لحم النعامة.

«

4- أكل شخص لحم ثعلب.

«

أحكام الأضحية

شرع الله سبحانه وتعالى العديد من القربات التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى لينال الأجر والثواب، وهذه القربات منها الروحية والبدنية ومنها المادية، ومن القربات المادية التقرب إلى الله تعالى بالأضحية والعقيقة.

مفهوم الأضحية :

وهي ما يذبح من الأنعام (الإبل والبقر والغنم) في أيام عيد الأضحى؛ بدءاً من بعد صلاة العيد إلى غروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق. (أيام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة).

حكم الأضحية :

الأضحية سنة مؤكدة، يتقرب بها العبد إلى الله تعالى، وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾ [سورة الكوثر 2]. وعن أنس بن مالك رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتِهِمَا، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ». [رواه البخاري].

يباح الاشتراك في الأضحية إذا كانت من الإبل أو البقر، ويجوز أن يشترك سبعة أشخاص فيها، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ» [رواه مسلم].
وأما الشاة فلا يجوز الاشتراك فيها.

إثراء

الحكمة من مشروعية الأضحية :

شرع الله تعالى الأضحية لحكم كثيرة منها:

- 1- التقرب إلى الله تعالى من أجل نيل الأجر والثواب.
- 2- إحياء سنة إبراهيم عليه السلام عندما فدى الله تعالى ولده إسماعيل عليه السلام بكبشٍ عظيم يوم النحر.
- 3- التوسعة على المضحى وأهل بيته وجيرانه .

« في حكمٍ أخرى لمشروعية الأضحية، وأناقشها مع زملائي.

أفكر

أحكام العقيقة

مفهوم العقيقة :

العقيقة: وهي ما يذبح من الأنعام عن المولود عند ولادته. (الأنعام: الإبل، البقر، الغنم)

حكم العقيقة :

العقيقة سنة مؤكدة، ويُسنُّ ذبحها في اليوم السابع من ولادة الطفل ذكرًا كان أو أنثى، ومما يدل على ذلك ما رواه سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دمًا، وأميطوا عنه الأذى» [رواه البخاري].

– آيين الحكم الشرعي فيما يأتي بالاستناد إلى حكم العقيقة:

« رُزق خالد بمولود، ولا يملك ثمن العقيقة.



حُكْمُ مشروعية العقيقة :

للعقيقة حكم عدة، منها:

- 1- شكر الله سبحانه وتعالى على نعمة المولود.
- 2- لها أثر طيب على الطفل وحسن نشأته.
- 3- إدخال البهجة والفرح والسرور في نفوس الأهل والأقارب.

« أَفَكَّرُ في حِكْمِ أُخرى لمشروعية العقيقة وأربطها بالتكافل الاجتماعي.



شروط الأضحية والعقيقة:

- للأضحية والعقيقة شروط مشتركة بينهما، منها:
- 1- أن تكون من الأنعام، وهي الإبل والبقر والغنم.
 - 2- أن تكون سليمة من العيوب الظاهرة؛ فلا تصح المريضة أو الهزيلة أو العرجاء بيّنة العرج، أو العوراء بيّنة العور، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وأشار بأصابعه، وأصابعي أقصر من أصابع رسول الله ﷺ يُشيرُ بأصبعه؛ يقول: «لَا يَجُوزُ مِنَ الضَّحَايَا: الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوْرُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ عَرَجُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي» [سنن النسائي].
 - 3- بلوغ السن اللازم للذبيحة: وهي خمس سنين للإبل، وسنة للماعز، وستان للأبقار، وستة أشهر للضأن.

زدني:

يجب على صاحب الأضحية أو العقيقة عقد النية قبل البدء بذبحها.

كيفية توزيع الأضحية والعقيقة:

يُسَنُّ أن تقسم الأضحية إلى ثلاثة أقسام: قسم لصاحب الأضحية وأهل بيته، وقسم لأقاربه، وقسم للفقراء والمحتاجين، ويجوز أن يوزعها كلها. كما يسن في العقيقة أن يطبخها ويدعو من يشاء لتناول الطعام، ويجوز أن يوزعها كما في الأضحية.

الأصل
في حكم
الأطعمة



من الأطعمة المحرمة:

-1

-2

-3

-4

وجه المقارنة	الأضحية	العقيقة
المفهوم		
الحكم		
وقت الذبح		
حكمة المشروعية		
طريقة التوزيع		



التقويم

السؤال الأول: يّين مفهوم كل من:



- « الميتة:
- « الأنعام:
- « الأضحية:
- « العقيقة:

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- من الأطعمة التي يحرم أكلها:

« العقاب.	
« الكبد.	
« النعامة.	
« الطحال.	

2- حكم العقيقة:

« فرض.	
« سنة مؤكدة.	
« حرام.	
« مكروه.	

3- من الميتة التي يجوز أكلها:

« المنخقة.	
« الجيفة.	
« المتردية.	
« الجراد.	

السؤال الثالث: قارن بين الأضحية والعقيقة كما في الجدول الآتي:

وجه المقارنة	الأضحية	العقيقة
وقت الذبح	«	«
طريقة التوزيع	«	«

السؤال الرابع: استخرج حكمًا شرعيًا واحدًا من كل آية من الآيات الآتية:

« قال الله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾. [سورة الكوثر: 2].

«

« قال الله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾. [سورة الأنعام: 145].

«

« قال الله تعالى: ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَاتِ ﴾. [سورة الأعراف: 157].

«



السؤال الخامس: ما الحكم الشرعي في الحالات الآتية:

1- ضَحَّيْتُ قبل صلاة عيد الأضحى تجنباً للازدحام على الذبح.

«

2- اصْطَدْتُ نَسْرًا مع أصدقائي وقمنا بشويه وأكله.

«

3- قمت بذبح بقرة تبلغ من العمر ثلاث سنوات وذلك عقيقة عن مولودتي أسماء.

«

4- ضَحَّيْتُ بشاة هزيلة.

«

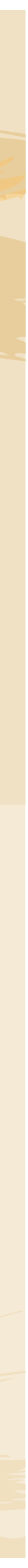
السؤال السادس: شرع الله تعالى الأضحية لحكم كثيرة، اذكر ثلاثاً منها.

«

«

«







الباب الثاني

مجال السيرة والبحوث الإسلامية



وفاة النبي ﷺ (11 هـ)



أتعلم في هذا الدرس:

- أحداث مرض النبي ﷺ الذي توفي فيه.
- إمامة أبي بكر للناس في الصلاة.
- العلاقة بين شدة الابتلاء وعلو مكانة النبي ﷺ.
- الاقتداء بسنة رسول الله ﷺ في جميع الأحوال.

« إِذَا أُصِيبَ أَحَدُكُمْ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِِي؛ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ »

[رواه الطبراني]



التهئية

- « القائل هو:
- « المخاطبون هم:
- « المعنى المراد:

علامات اقتراب أجل رسول الله ﷺ:



كان النبي ﷺ يشعر باقتراب أجله، حتى إنَّ عددًا من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم قد عَرَفُوا ذلك من خلال بعض العلامات، ومنها:

أ - نزول قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [سورة النصر]، قال ابن عباس ؓ، عندما

سأله عمر بن الخطاب ؓ عن هذه الآية، قال: "أجلُ رسول الله ﷺ، أعلمه إياه". [رواه البخاري].

ب - مُدَارَسَةُ جبريل للقرآن الكريم مع النبي ﷺ مرتين: تقول فاطمة ؓ: أسرَّ لي النبي ﷺ: «إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي». [البخاري].

ج - قوله ﷺ في حجة الوداع: «لَعَلِّي لَا أَرَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا». [سنن الترمذي]. فما عاش النبي ﷺ بعد حجة الوداع إلا إحدى وثمانين ليلة.

أحداث مرض النبي ﷺ الذي توفّي فيه :

تقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «رجع إلي النبي ﷺ ذات يوم من جنازة من البقيع، فوجدني وأنا أجد صداعاً وأنا أقول: وا رأساه، قال: «بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ وَرَأْسَاهُ». ثم قالت: ثم بُدئ في وجعه الذي مات فيه». [رواه ابن ماجه].

اشتداد المرض على رسول الله ﷺ :

وكان رسول الله ﷺ يبيت عند نسائه بالتساوي، كما هو شأنه في رعاية العدل بينهما، فاشتد عليه المرض، وهو في بيت أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها، فدعا نساءه واستأذنهن أن يمرض في بيت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فأذن له، فخرج بين عمه العباس وابن عمه علي رضي الله عنهما تخطوا رجلاه على الأرض، حتى أتى بيتها.

- بَمَ تفسّر رغبة النبي ﷺ بأن يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها؟



وكانت معاناة النبي ﷺ من الآلام شديدة، حتى إن السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: «ما رأيت أحداً أشد عليه الوجع من رسول الله ﷺ». [رواه البخاري].
بل إن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وضع يده على النبي ﷺ فشعر بالحرارة من فوق اللحاف، فقال: يا رسول الله! ما أشدها عليك! قال: «إِنَّا كَذَلِكَ، يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ، وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ». [رواه ابن ماجه].
وكان ﷺ يستشفى من ألم الحمى بالماء البارد، والرقية الشرعية، تقول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «إن النبي ﷺ كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات، فلما ثقل، كنت أنفث عليه بهنّ، وأمسح بيد نفسه لبركتها». [رواه البخاري].

يوصي الأطباء لعلاج الحمى بأخذ قسط من الراحة وشرب كميات من السوائل ووضع كمادات من الماء البارد على جبين المريض. ولا بد من مراجعة الطبيب لأخذ العلاج المناسب.



أضيف إلى
معلوماتي

زدني:

تقول عائشة رضي الله عنها: دعا النبي ﷺ فاطمة ابنته رضي الله عنها في شكواه التي قبض فيها، فسارها بشيء فبكت، ثم دعاها فسارها فضحكت، قالت: فسألته عن ذلك، فقالت: سارني النبي ﷺ فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه، فبكيت، ثم سارني فأخبرني أنني أول أهل بيته أتبعه، فضحكت. [رواه البخاري].

وحين لم يستطع النبي ﷺ الصلاة في المسجد بسبب شدة الحمى، طلب أن يصلي أبو بكر رضي الله عنه إماماً بالناس، فقال: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قالت عائشة رضي الله عنها: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ، إِذَا قَرَأَ غَلَبَهُ الْبُكَاءُ، قال: «مُرُوهُ فَلْيُصَلِّ»، فعاودته، قال: «مُرُوهُ فَلْيُصَلِّ، ...». [رواه البخاري].

- علام يدل اختيار رسول الله ﷺ لأبي بكر رضي الله عنه أن يصلي بالناس؟

أتأمل.. وأحلل

وفاة النبي ﷺ ودفنه:

يروى أنس بن مالك رضي الله عنه، أن أبا بكر رضي الله عنه كان يصلي لهم في وجع النبي ﷺ الذي توفي فيه، حتى إذا كان يوم الإثنين، وهم صفوف في الصلاة، فكشف النبي ﷺ ستر الحجر، ينظر إلينا وهو قائم، كأن وجهه ورقة مصحف، ثم تبسم يضحك، فهممنا أن نُفتنَ من الفرح برؤية النبي ﷺ، فنكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبه ليصل الصف، وظن أن النبي ﷺ خارج إلى الصلاة، فأشار إلينا النبي ﷺ: «أَنْ أَتَمُّوا صَلَاتَكُمْ. وَأَرَخِ السِّتْرَ، فَتُوفِّيَ مِنْ يَوْمِهِ». [رواه البخاري].

وكان ذلك آخر عهد الناس به ﷺ، وكانت تلك النظرات التي ودّع فيها أصحابه، وهو يراهم يؤدون الصلاة جماعة خلف إمام واحد، تربطهم روابط الإيمان، فسرّه هذا المنظر فتبسم وضحك ﷺ. وحين بدأ النبي ﷺ بالاحتضار، واشتدت سكرات الموت عليه، وكان وهو في هذه الحالة من الكرب الشديد يفكر في أمته ﷺ، ويوصي بما يصلح حالها، فقد قال ﷺ: «الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ». [رواه ابن ماجه].

وقالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: إن آخر كلمة تكلم بها رسول الله ﷺ قوله: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى». [رواه الشيخان].

- ماذا تفهم من هذا الاختيار النبوي للرفيق الأعلى؟



- وفي ضحى ذلك اليوم، الاثنين 12 ربيع الأول 11 هـ انتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى، وأظلمت المدينة المنورة في أعين الصحابة حزناً على فراق رسول الله ﷺ.
- وقد دُفن ﷺ في المكان الذي تُوفي فيه، في بيت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

زدني:

من خصائص الأنبياء أنهم يُدفنون حيث يموتون، قال ﷺ "ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه".

موقف الصحابة رضوان الله عليهم:

انتشر النبا الفاجع في أنحاء المدينة المنورة فأذهل العقول، وأفجع القلوب، وانقسم الناس بين مصدّق ومكذّب، فأخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: "إن رجلاً من المنافقين يزعمون أن رسول الله ﷺ تُوفي، وإن رسول الله ﷺ ما مات، ولكن ذهب إلى ربه، كما ذهب موسى بن عمران". وأقبل أبو بكر رضي الله عنه حين بلغه الخبر، فكشف عن وجه رسول الله ﷺ فقبله، وقال: "بأبي أنت وأمي، طبت حياً وميتاً"، ثم خرج إلى الناس يكلمهم، فقال: "يا أيها الناس، من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت". ثم قرأ قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبِهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [سورة آل عمران].

- اكتبُ جملةً أُعبرَ فيها عن تقديري ومحبي للنبي ﷺ.



وفاة النبي ﷺ

أنظّم تعلّمي

أحداث مرض النبي ﷺ
الذي توفي فيه

اشتداد المرض

ابتداء الشكوى

علامات اقتراب أجله ﷺ

وفاة النبي ﷺ

الأمر بإمامة أبي بكر
الصدّيق رضي الله عنه بالصلاة



التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- السورة التي نزلت تنعى رسول الله ﷺ هي سورة.

« العصر.

« النصر.

« الفتح.

« الكوثر.

2- توفي رسول الله ﷺ في العام:

« العاشر للبعثة.

« العاشر للهجرة.

« الحادي عشر للهجرة.

« الحادي عشر للبعثة.

3- الصحابي الذي اختاره رسول الله ﷺ ليصلي بالناس هو:

« عمر بن الخطاب ؓ.

« أبوبكر الصديق ؓ.

« علي بن أبي طالب ؓ.

« عثمان بن عفان ؓ.

السؤال الثاني: اذكر علامتين من العلامات التي كانت تدلُّ على اقتراب أجل رسول الله ﷺ.

« »
« »

السؤال الثالث: وضّح موقف أبي بكر الصديق وموقف عمر بن الخطاب رضي الله عنهما من خبر وفاة النبي ﷺ.

« »
« »
« »

السؤال الرابع: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- 1- عاش النبي ﷺ بعد حجة الوداع إحدى وثمانين ليلة. ()
- 2- دعا النبي ﷺ نساءه واستأذنهن أن يمرض في بيت ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها. ()
- 3- كان النبي ﷺ يستشفى من ألم الحصى بالرقية الشرعية فقط. ()
- 4- آخر كلمة تكلم بها الرسول ﷺ هي «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى». ()



الباب الثاني

مجال الأداب والأخلاق الإسلامية



السلامة المرورية في الإسلام



أتعلم في هذا الدرس:

- آداب الطريق.
- حقوق الطريق.
- أهداف قوانين المرور.
- الالتزام بقواعد المرور.

- ما أكثر التصرفات رعونة وخطورة على أرواح الناس، والتي تتم على الطرق العامة؟



التهئية

- « »
- « »
- « »

آداب الطريق:

« للطريق آداب عامة يجب على المسلمين الالتزام بها عند السير في الطرقات، وعند التعامل مع الناس، ومن تلك الآداب:

- 1- **التراحم:** أنهم فيما بينهم متراحمون، متعاونون؛ يساعد القوي فيهم الضعيف، ويرعاه أثناء سيره في الطرقات، ويقوم بإرشاد الضال إلى وجهته، وإعانة المظلوم ونصرته، وإغاثة الملهوف.
- 2- **التواضع:** أنهم إذا ساروا في الطرقات ساروا بسكينة ووقار وتواضع وترؤ، بلا تجبر ولا غطرسة، ولا تكبر على الناس، قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [سورة الفرقان].

- 3- **الجلم والصفح:** أنهم لا يقابلون الإساءة بالإساءة، ولا الجهل بالجهل، بل يحلمون ويرفقون بمن يسيء إليهم، ولا يزيدهم تكبر الآخرين وإساءتهم إلا حلمًا وتواضعًا.
- 4- **إعطاء الطريق حقها:** ومن حقوق الطريق ما ورد عن النبي ﷺ أنه قال: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ»، فقالوا: ما لنا بدُّ، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها، قال: «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا»، قالوا: وما حقُّ الطريق؟ قال: «غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ». [متفق عليه].



- استنتاج حقوق الطريق من الحديث الشريف

- «
- «
- «
- «
- «

الالتزام بقوانين المرور:



تهدف قوانين المرور إلى المحافظة على أرواح البشر من الهلاك وعلى الممتلكات والمرافق العامة من التلف، وعلى البيئة من التلوث، وتنظم تحركات الناس على الطرقات، كما أنها تهدف إلى المحافظة على الآداب والسلوكات العامة؛ وذلك من خلال مجموعة من القواعد تضعها الجهات المسؤولة والتي من شأنها تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية المتمثلة بحفظ الضرورات الخمس وهي: حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال.

وبهذا يتَّضح أن تلك القوانين مُلزمة للناس شرعاً؛ كونها تحقِّق مقاصد الشريعة.



- أناقش زملائي في دور قوانين المرور في المحافظة على النفس البشرية وعلى المال وعلى العقل.

- « »
- « »
- « »
- « »



- إيقاع الضرر بالنفس أو بالناس أو ممتلكاتهم محرم شرعاً لقول النبي ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ».

- اذكر نموذجاً لواحد من الأضرار التي تترتب على مخالفة القوانين التالية:

- التجاوز من اليمين.

- « »

- القيادة فوق السرعة المحددة.

- « »

- عدم ارتداء حزام الأمان.

- « »



التعاون مع الآخرين لنشر ثقافة أمن الطريق:

« قم بتصميم لوحة توعوية تحت شعار (التزام قوانين المرور يحقق الأمن للجميع). وعرضها على معلمك، واستأذنه في تعليقها على الأسوار الداخلية أو الخارجية للمدرسة؛ لتوعية الطلاب والموظفين وأولياء الأمور وجميع زوار المدرسة بدور قوانين المرور في توفير الأمن للمواطنين.



- أقوم بالبحث عن إحصائيات عدد حوادث السيارات في قطر، وأعلّق جدول الإحصاء على لوحة الصف.



«

«

- بعد دراستي لهذا الموضوع قررت أن أقوم بـ:

«

«

- وأن أمتنع عن:

«

«



أطبّق ما تعلمته

من آداب الطريق



- 1
- 2
- 3
- 4

أهداف قوانين المرور

- 1
- 2
- 3

مقاصد الشريعة الإسلامية هي:

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5



التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1- حكم الالتزام بأداب الطريق هو:

« سنة.	
« مكروه.	
« واجب.	
« مباح.	

2- تهدف قوانين المرور إلى المحافظة على:

« أرواح الناس من الهلاك.	
« الممتلكات من التلف.	
« البيئة من التلوث.	
« جميع ما ذكر صحيح.	

السؤال الثاني: من آداب الطريق التواضع، وضح ذلك.



«

«

السؤال الثالث: عدد مقاصد الشريعة الإسلامية.



«

«

«

«

«

السؤال الرابع: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة:

- 1- من آداب الطريق أن يقوم المسلم بإرشاد الضال إلى وجهته. ()
- 2- قوانين المرور غير ملزمة للناس شرعاً كونها من القوانين الوضعية. ()
- 3- من آداب الطريق مقابلة الإساءة بالإساءة. ()

السؤال الخامس: نهى الرسول ﷺ عن الجلوس في الطرقات إلا إذا أدى المسلم حق الطريق؛ اذكر ثلاثة من هذه الحقوق.

- «
- «
- «

